المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين «عليه السلام»

الثلاثاء 10 اذار 2026 العدد 3805 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

سنُحيل المصالح الغربية الى ركام

المقاومة الإسلامية في العراق تُجدد تحذيراتها للأحزاب الكردية من خطورة مساندتها لقوى الشر

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تصاعد الحديث في الآونة الأخيرة عن وجود تحركات أمريكية في شمال العراق، عبر دعم العصابات الكردية المسنودة من قبل الكيان الصهيوني وواشنطن، للتسلل عبر الحدود الإيرانية وإحداث فوضى بالتزامن مع العدوان الصهيو-أمريكي المستمر ضد الجمهورية الإسلامية، في محاولة غربية يائسة لحرف الأنظار وفك الضغط عن القواعد الأمريكية والمصالح الصهيونية، اللتان ترزحان تحت صواريخ ومُسيرات طهران.

وقبل اندلاع العدوان الأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية، تحدثت مصادر أمنية مطلعة عن وجود مخطط أمريكي للتسلل عبر الحدود العراقية الإيرانية الشمالية، لكنها لم تكشف عن طبيعة هذا التسلل، ومع انطلاق المعركة بدأت السيناريوهات تتضح أمام الجميع، وبات الدور الذي تلعبه الأحزاب الكردية الموالية لواشنطن والكيان الصهيوني مكشوفاً أيضاً، الأمر الذي دفع المقاومة الإسلامية العراقية الى توجيه ضربات تحذيرية لوقف الدعم الكردي للتحركات الأمريكية.

دعم الأحزاب الكردية للكيان الصهيوني وأمريكا في حربهما ضد الجمهورية الإسلامية، يعد انتهاكاً للدستور العراقي الذي يمنع استخدام أراضي البلاد منطلقاً للعدوان على الدول المجاورة أو الإقليمية، وأربيل تخالف ذلك عبر سلوكياتها المهددة للأمن القومي العراقي.

ويوم أمس، أصدرت المقاومة الإسلامية في العراق، بياناً حذرت فيه القوى الكردية من دعم المخططات الصهيونية، متوعدة المصالح الأمريكية بمزيد من الضربات.

وأضاف البيان، أنه «في الوقت الذي نجدد وعيدنا إلى الأمريكان وقيادات الأحزاب الكردية في إقليم كردستان العراق من مغبة التورط في إسناد العصابات الإجرامية الكردية المدعومة من الكيان الصهيوني، التي تبغي التسلل إلى داخل الجمهورية الإسلامية، فإن قوى الاستكبار وتلك الأحزاب ستواجه استهدافاً شديداً لمصالحهم الاقتصادية وشركاتهم وأدوات نفوذهم ومعسكراتهم في العراق والمنطقة، وسنحيلها إلى ركام لا تستوعبه حساباتهم».

وتابع، إن «أبناء المقاومة العراقية الذين دحروا عصابات داعش الإرهابية، وأفشلوا مخططات العدو الصهيو-أمريكي الخبيث في البلاد، قادرون على ردع أدواته في عموم العراق، ولن يسمحوا بعودة وحوش الإرهاب مهما تعددت أشكالها وتنوعت أسماؤها».

وخلال الساعات التي أعقبت العدوان ضد الجمهورية الإسلامية، تعرضت مقرات الحشد الشعبي القريبة من إقليم كردستان الى هجمات، أدت الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المقاتلين، فيما تشير مصادر أمنية الى ان مصدر القصف انطلق من أماكن تم تحديدها من إقليم كردستان، وهو ما دعا المقاومة الإسلامية بالرد على مصادر النيران واستهداف المواقع الأمريكية في شمال البلاد.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي وسام عزيز لـ«المراقب العراقي»: إن «جميع الاستهدافات سواء من المقاومة العراقية أو الجمهورية الإسلامية لإقليم كردستان مشروعة، على اعتبار ان الإقليم قدم الدعم للعصابات الاجرامية المرتبطة في الكيان الصهيوني لزعزعة أمن إيران».

وأضاف عزيز، أنه «من المؤسف ان يكون هنالك طيف عراقي يتعاون مع أمريكا والكيان الغاصب ضد الجمهورية الإسلامية»، مشيراً الى ان «أربيل فيها الكثير من المراكز التابعة لإسرائيل وقد تم استهدافها خلال الفترة الماضية».

وتابع، أن «هناك معلومات عن وجود دعم كردي للمجاميع الإرهابية الكردية في إيران لإحداث فوضى وبالتالي، فأن الرد الإيراني لا يعتبر تجاوزاً على سيادة البلاد بل هو حق مشروع للحفاظ على الأمن القومي الداخلي، سيما مع استمرار العدوان».

وأوضح، ان «الأحزاب الكردية كان الأحرى بها ان تبتعد عن هذه المعركة، لأنها بهذه الطريقة تغرق الإقليم بمشاكل أكبر منها بكثير، مشيراً الى ان كردستان انتهكت الدستور العراقي ولا بد من ايقافها عند حدها».

وأشار عزيز الى ان «الأكراد يظنون بأن أمريكا حليف جيد وان النجاة عن طريق موالاتهم، وعلى ما يبدو انهم لم يتعلموا من تجربة قسد وكيف سلم الامريكان أكراد سوريا الى عصابات الجولاني».

ويتوقع مراقبون بأن أربيل ستشهد مزيداً من الضربات خلال الساعات المقبلة من قبل قوى المقاومة الإسلامية العراقية، في حال إصرارها على دعم المخططات الأمريكية والصهيونية، مشيرين الى ان المواقع الأمريكية والإسرائيلية ستكون أهدافاً مشروعة لهذه الضربات.

غياب الحكومة الأصيلة في ظل التحديات الإقليمية يترك انعكاساته على بغداد

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تطورات متسارعة، وأحداث خطيرة تحيط بالعراق بفعل العدوان الأمريكي والصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورغبات الاحتلال بتوسيع نفوذه في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لمخططات استعمارية يعمل على تطبيقها بالتنسيق مع واشنطن التي تريد من تل أبيب أن تكون شرطي أمريكا المسيطر في المنطقة وصاحبة الكلمة العليا دون أي منافس، ولهذا تحاول إسقاط النظام الإيراني من خلال اغتيال قادته، ولكن حنكة الجمهورية ومؤسساتها الرصينة استطاعت عبور تلك العقبة والحفاظ على الحكومة الإيرانية من خلال مواجهة المحتل ومنع تحقيق طموحاته.كل هذه الملفات تحتاج الى حكومة قوية وأصيلة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والعبور نحو بر الأمان من خلال اتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية، كون الحكومة الحالية هي لتصريف الأعمال اليومية وهي منقوصة الصلاحيات خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يعاني نقصاً في السيولة، بالإضافة إلى محاولات الإدارة الأمريكية إشراك العراق في الحرب الدائرة بالمنطقة، الأمر الذي دفع مجلس النواب العراقي إلى التحرك سريعاً وعقد جلسة طارئة استثنائية لبحث هذه الملفات كون الحكومة لا تمتلك صلاحيات اتخاذ القرارات الكاملة لتأمين سيادة بغداد وإبعادها عن دائرة الصراع.

2

التوترات الأمنية في المنطقة تعقد استعدادات المنتخب الوطني للملحق العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تدخل استعدادات المنتخب الوطني لمباراة الملحق العالمي والتي ستقام في الأول من الشهر المقبل مرحلة الجدية في ظل الاحداث الكثيرة التي تشهدها المنطقة في الوقت الحالي والتي نتج عنها إلغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المؤمل أن يقام في أمريكا نتيجة صعوبة التنقل بين الدول.

ويأتي تأخر منح تأشيرة الدخول الى بعض اللاعبين حتى الوقت الحالي ليزيد من متاعب أسود الرافدين الذي يأمل بتحقيق الانتصار في المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة والتي ستقام في شهر حزيران المقبل في ثلاث دول هي: كندا والمكسيك وأمريكا.وحول ذلك يرى المدرب حسن أحمد في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «العقبات الجديدة التي ظهرت نتيجة الاحداث في المنطقة لم تكن في حسابات الجهاز الفني للمنتخب الوطني خاصة أن الأمور كانت طبيعية مع منهاج آرنولد في التحضير للمواجهة الحاسمة من خلال إقامة معسكر تدريبي ومباراة ودية واحدة قبل الأول من شهر نيسان المقبل».

7

هل يستفيد العراق من ارتفاع برميل النفط مع تواصل إغلاق مضيق هرمز؟

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع تجاوز أسعار النفط العالمية حاجز الـ١٠٠ دولار للبرميل، بسبب التصعيد العسكري بين التحالف الصهيو- أمريكي والجانب الإيراني يكتسب المشهد الاقتصادي العراقي أبعادا تفاؤلية يشوبها الحذر، حيث تتقاطع المكاسب النفطية مع عمليات التصدير ، فالارتفاع الحاد في أسعار النفط قد يوفر زخماً للإيرادات الحكومية ويعزز القدرة على مواجهة العجز المالي، لكنه في الوقت ذاته يعتمد بشكل كامل على عمليات التصدير عبر مضيق هرمز المتوقف منذ بداية الحرب ، ووفق هذه الازمة يجب وضع دراسة وخطط مستقبلية يمكن من خلالها تنويع مصادر تصدير النفط عبر منافذ أخرى لضمان أن يكون ارتفاع أسعار النفط فرصة لتعزيز الاستقرار المالي وتنمية القطاعات الإنتاجية.

وضمن هذا الارتفاع أكد المستشار المالي والاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، مظهر محمد صالح، أن الأحداث الجيوسياسية في المنطقة خلقت صدمات مزدوجة في سوق الطاقة،

3

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 10 اذار 2026 العدد 3805 السنة السادسة عشرة

سعود الساعدي: هتافات «الموت لأمريكا» في البرلمان رفض للطغيان

المراقب العراقي/ بغداد

أكد رئيس كتلة حقوق النيابية، سعود الساعدي، أمس الاثنين، ان إطلاق شعارات «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل» داخل مجلس النواب هو رفض للشيطان والطغيان والعدوان الذي تمارسه العصابتان الصهيونيتان.وقال الساعدي: إن «المنافقين والحمقى والسطحيين لا يرون غير الظواهر، مشيراً الى أن أمريكا لم تُسقط المقبور صدام بل هي التي جاءت به ودعمته ووظفته لأهدافها». وأضاف، «عندما انتهى دور المقبور وانهار داخليا نتيجة المعارضة المتراكمة والحروب العبثية جاءت أمريكا ووجهت له الضربة القاضية وسقوطه السريع دليل على نظام منخور فاقد للغطاء الشعبي».يشار الى ان جلسة البرلمان الماضية شهدت هتافات «الموت لإسرائيل وأمريكا، والموت للبعث» رددها عدد من نواب الكتل الشيعية، رداً على العدوان الصهيوأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية.

قيادي في الاتحاد يرفض زج الأكراد بمعركة ضد الجمهورية الإسلامية

المراقب العراقي/ بغداد

رفض القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الاثنين، المحاولات الأمريكية في زج الأكراد بالمعركة ضد إيران، مشيراً الى ان هذا خطأ كبير وفخ للأكراد.وقال السورجي: إن «الاتحاد الوطني يرفض بشكل قاطع الحديث عن التوغل الأمريكي عبر أراضي كردستان العراق، أو زج الانفصاليين بالمعركة ضد إيران». وأضاف، ان «الاكراد في شمال العراق تربطهم علاقات وثيقة مع الجمهورية الإسلامية تمتد لسنوات طوال ولا يمكن التفريط بهذه العلاقة مهما كانت المغريات والوعود المقدمة». وبين، انه «على الجميع ان يعلم، أمريكا اليوم تبحث عن مصالحها، ولا يهمها ما سيكون مصير الاكراد، وخير دليل ما حدث لأكراد سوريا عندما تم تسليمهم الى عصابات الجولاني».

التطورات الخطيرة في المنطقة تفرض على القوى السياسية التحرك لتشكيل الحكومة

وسط دعوات لترك الخلافات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تطورات متسارعة، وأحداث خطيرة تحيط بالعراق بفعل العدوان الأمريكي والصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ورغبات الاحتلال بتوسيع نفوذه في منطقة الشرق الأوسط وفقاً لمخططات استعمارية يعمل على تطبيقها بالتنسيق مع واشنطن التي تريد من تل أبيب أن تكون شرطي أمريكا المسيطر في المنطقة وصاحبة الكلمة العليا دون أي منافس، ولهذا تحاول إسقاط النظام الإيراني من خلال اغتيال قادته، ولكن حنكة الجمهورية ومؤسساتها الرصينة استطاعت عبور تلك العقبة والحفاظ على الحكومة الإيرانية من خلال مواجهة المحتل ومنع تحقيق طموحاته.

كل هذه الملفات تحتاج الى حكومة قوية وأصيلة قادرة على مواجهة التحديات الراهنة والعبور نحو بر الأمان من خلال اتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية، كون الحكومة الحالية هي لتصريف الأعمال اليومية وهي منقوصة الصلاحيات خاصة في ظل الوضع الاقتصادي الذي يعاني نقصاً في السيولة، بالإضافة إلى محاولات الإدارة الأمريكية إشراك العراق في الحرب الدائرة بالمنطقة، الأمر الذي دفع مجلس النواب العراقي إلى التحرك سريعاً وعقد جلسة طارئة استثنائية لبحث هذه الملفات كون الحكومة لا تمتلك صلاحيات اتخاذ القرارات الكاملة لتأمين سيادة بغداد وإبعادها عن دائرة الصراع.

ويرى مراقبون ضرورة مضي الكتل السياسية الفاعلة نحو تشكيل الحكومة الجديدة وترك الخلافات الجانبية التي لا تساوي شيئاً أمام خطورة المرحلة التي تحاول واشنطن وتل أبيب إعادة رسم خريطة منطقة الشرق الأوسط وفقاً للمصالح الأمريكية، وبما أن العراق واحد من أهم دول المنطقة، فيجب أن يكون له حضوره الفاعل لا أن يكون خاضعاً وتابعاً للمزاج الأمريكي بفعل الضغوط التي تمارسها على بغداد وعرقلتها تشكيل الحكومة من خلال تهديد الكتل السياسية بفرض عقوبات اقتصادية على البلاد في حال المضي باختيار شخصيات بعيدة عن دائرة القرار الأمريكي، ولهذا تدفع في اختيار أسماء قريبة منها من أجل تمرير ما تريده من مصالح.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي عبد الله الكناني في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «المرحلة الحالية حرجة جدا وتحتاج إلى رئيس وزراء جريء، لان بغداد في منتصف الحرب الحاصلة بين واشنطن وتل أبيب من جهة وايران من جهة أخرى خاصة وأن قرار السلم والحرب هو بيد الحكومة الاتحادية».

وأشار الكناني إلى أن «العراق بحاجة لرئيس وزراء قادر على اتخاذ جميع القرارات وبصلاحيات كاملة كون هذه الحكومة هي لتصريف الأعمال ومنقوصة الصلاحيات»، داعيا في الوقت نفسه، «البيت الكردي إلى حسم مرشحه لرئاسة الجمهورية وترك خلافاته على جنب».

يشار إلى أن مصادر سياسية كشفت في وقت سابق عن قرب تشكيل الحكومة الجديدة، حيث رجحت أن هذه العملية ستحسم بعد عيد الفطر مباشرة، خاصة في ظل الأنباء التي تتحدث عن سحب ترشيح نوري المالكي لمنصب رئاسة الوزراء.

كما أكدت المصادر، أن الإطار التنسيقي سيذهب نحو اختيار شخصية جديدة تتماشى مع وضع المرحلة الحالية، وإبلاغ البيت الكردي بضرورة حسم مرشحه لرئاسة الجمهورية الذي يعتبر البوابة والمدخل الرئيس نحو اكمال جميع الاستحقاقات الدستورية المعطلة.

دعوات لدعم الجمهورية الإسلامية بحربها ضد الاستكبار

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب رفيق الصالحي، أمس الاثنين، جميع الدول العربية والإسلامية الى دعم إيران بحربها ضد الاستكبار العالمي، مشيراً الى ان أمريكا والكيان الصهيوني ومن معهم يستهدفون المنطقة برمتها وليس إيران فقط.وقال الصالحي: إن «الولايات المتحدة والكيان الغاصب يحاولان جر المنطقة نحو حروب عبثية تهدف إلى استكمال مشاريع التقسيم والتفتيت التي خططوا لها مسبقا»، مشيراً إلى أن «هذه الغطرسة الأمريكية تمثل انتهاكا صارخا بشن حرب أحادية الجانب ضد دولة عضو في الأمم المتحدة».

وأضاف، أن «استشهاد المرشد الأعلى لن يكسر شوكة الجمهورية الإسلامية أو يثنيها عن مواقفها المبدئية»، مشددا «بانه سنقف بقوة في وجه هذه الغطرسة ولن نسمح للمشاريع الاستعمارية بأن تمر على حساب دماء الشعوب الحرة».

وانتقد الصالحي، «الصمت الدولي تُجاه التجاوزات الأمريكية التي تهدد السلم والأمن الإقليمي»، مؤكدا، أن «محور المقاومة سيبقى السد المنيع أمام أطماع واشنطن وتل أبيب في المنطقة».

نائب سابق: أمريكا والكيان الصهيوني يستنزفان عسكرياً واقتصادياً

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب السابق عباس سروط، أمس الاثنين، أن أمريكا والكيان الصهيوني يعانيان من استنزاف اقتصادي كبير ولا يمكنهما المطاولة في الحرب ضد الجمهورية الإسلامية، مبيناً ان أمريكا تريد انهاء هذه المعركة.وقال سروط: إن «ما تعرضت له طهران خلال الأيام الماضية يمثل عدواناً أمريكياً يهدف إلى دعم الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «هناك خمسة عوامل رئيسة ستدفع واشنطن إلى الرضوخ وإنهاء هذا العدوان».وأضاف، أن "من أبرز هذه العوامل الارتفاع الجنوني في أسعار النفط وتضرر اقتصاديات أغلب دول العالم، فضلاً عن الأزمات التي بدأت تنعكس على الأسواق وسلاسل توريد الإنتاج».وأشار إلى أن «المنطقة تسهم في تأمين الطاقة العالمية بنسب تصل إلى نحو ٢٥٪ على الأقل، ما يجعل أي تصعيد عسكري فيها ذا تأثير مباشر على الاقتصاد العالمي».

وأوضح، أن «الإدارة الأمريكية، وفي مقدمتها ترامب وفريقه، زرعت الفوضى في العالم، وأن الحرب على إيران ستكون لها ارتدادات اقتصادية كبيرة سيتضرر منها اقتصاد العالم بأكمله».

دولة الفقيه وثوبها الأنيق

الشيخ مازن الولائي

في مسيرة الأمم الكبرى، تأتي لحظات تأريخية تتجاوز فيها القيادة حدود الأشخاص، وحاكمية الظروف، لتصبح رمزاً لاستمرارية المبدأ وتجدد الروح. واليوم، حين نتحدث عن سماحة آية الله العظمى السيد مجتبى الخامنئي في مقام «ولاية الفقيه»، فإننا لا نتحدث عن انتقال سلطة بقدر ما نتحدث عن «دولة الفقيه» وهي ترتدي ثوباً أنيقاً من الحيوية والعزم والذكاء الاستراتيجي، وتقطع يد الآمال التي راهنت على إسقاط النظام بعد وهم عدم إيجاد البديل للولي الخامنئي المفدى الشهيد.

إن «الأناقة» هنا ليست مظهراً عابراً، بل هي أناقة المنهج، إنها قدرة الفقيه القائد على صياغة الواقع بلمسات تجمع بين أصالة الجذور الفقهية ومعاصرة الأدوات السياسية، وحدة الصراع الاستكباري المعقد، السيد مجتبى، بما يمتلكه من رصيد علمي وخبرة ميدانية في كواليس إدارة الأزمات الكبرى، يمثل جيل «الفقيه الشاب» الذي يدرك أن قوة الدولة الإسلامية تكمن في قدرتها على مخاطبة العالم بلغة العقل، والثبات في الميادين بلغة الإيمان.

إن انتخاب قائد في مقتبل العطاء يعكس تفكيراً إيجابيا يرتكز على ركائز أساسية منها:

أولا: الاستقرار الاستراتيجي طويل الأمد بدل ما يتمناه العملاء ومشغليهم بل تأمين مستقبل القيادة لعقود، مما يمنح الدولة قدرة على التخطيط البعيد المدى دون اهتزازات واستقرار سيخلق الفرص الكثيرة.

ثانيا: القيادة الشابة تمنح المؤسسات روحاً وثابة خلاقة إبداعية، قادرة على المتابعة الدقيقة لكل تفاصيل القوة، من التكنولوجيا الرقمية وصولاً إلى الصناعات العسكرية والفكرية وما تراه هذه الدولة ضروري لمسيرتها.

انتخاب السيد مجتبى يمثل الجسر الذي يربط بين جيل الثورة الأول وبين طموحات الشباب المعاصر، مما يجعل «دولة الفقيه» قريبة من نبض الشارع وهموم الأمة.

أناقة الثوب لهذه الدولة ينسجه الوفاء للشهداء والأمانة للرسالة. فالعمل تحت راية السيد مجتبى ليس مجرد امتثال لأمر، بل هو انخراط في مشروع حضاري عمره (٤٧) يسعى لتمكين المستضعفين وإرساء قواعد العدل. هو إيمان بأن «الولاية» هي القطب الذي تلتف حوله القلوب لتستمد منها العزة والكرامة، إننا أمام مرحلة جديدة، مرحلة تبرهن فيها مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على قدرتها الفائقة في تخريج القادة الذين يجمعون بين التقوى والسياسة، وبين العلم والعمل. إنها «دولة الفقيه» التي تزداد بريقاً، لتمضي في طريقها نحو الأفق الأسمى، واثقةً بوعي شعبها، ومسددةً بحكمة قائدها، قائدها الذي اوصلها هرم الوعي والإدراك الذاتي.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 10 آذار 2026

العدد 3805 السنة السادسة عشرة

النفط

خام برنت	114.90	دولارا
الخام الأمريكي	113.65	دولارا

الدولار

البيع	156،250	دينار
الشراء	155،250	دينار

الفواكه والخضر

الطماطم	750 دينار	البطاطا	1000 دينار
الباذنجان	750 دينار	التفاح	1000 دينار

اللحوم

العجل	16000 دينار	الدجاج	2700 دينار
الغنم	18000 دينار	السمك	4000 دينار

بعد تخطي البرميل حاجز الـ100 دولار

مكاسب العراق من ارتفاع أسعار النفط مرهونة بالتدفق عبر مضيق هرمز

المراقب العراقي / أحمد سعدون

مع تجاوز أسعار النفط العالمية حاجز الـ١٠٠ دولار للبرميل، بسبب التصعيد العسكري بين التحالف الصهيو- أمريكي والجانب الإيراني يكتسب المشهد الاقتصادي العراقي أبعادا تفاؤلية يشوبها الحذر، حيث تتقاطع المكاسب النفطية مع عمليات التصدير ، فالارتفاع الحاد في أسعار النفط قد يوفر زخماً للإيرادات الحكومية ويعزز القدرة على مواجهة العجز المالي، لكنه في الوقت ذاته يعتمد بشكل كامل على عمليات التصدير عبر مضيق هرمز المتوقف منذ بداية الحرب ، ووفق هذه الازمة يجب وضع دراسة وخطط مستقبلية يمكن من خلالها تنويع مصادر تصدير النفط عبر منافذ أخرى لضمان أن يكون ارتفاع أسعار النفط فرصة لتعزيز الاستقرار المالي وتنمية القطاعات الإنتاجية.

وضمن هذا الارتفاع أكد المستشار المالي والاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، مظهر محمد صالح، أن الأحداث الجيوسياسية في المنطقة خلقت صدمات مزدوجة في سوق الطاقة، موضحاً أن الصدمة الأولى إيجابية، حيث تجاوزت أسعار النفط ١٠٠ دولار للبرميل، ما يعزز الإيرادات المالية للدول المنتجة ويزيد من قدرة الحكومة العراقية على الوفاء بالتزاماتها المالية، بما في ذلك خدمة الدَّين العام، ودعم الميزانية العامة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، لكنه شدد في الوقت نفسه على أن هذه الصدمة تترافق مع صدمة ثانية سلبية مرتبطة بالقيود اللوجستية والجيوسياسية، لا سيما عبر مضيق هرمز الذي يمثل المنفذ الرئيس لتصدير النفط العراقي، ما يجعل القدرة على الاستفادة من ارتفاع الأسعار محدودة على المدى القصير مقارنة ببعض الدول التي تمتلك منافذ بديلة للتصدير، وهو ما يمنحها مرونة أكبر في التسويق والاستفادة من السوق العالمية.

وأشار صالح إلى أن نحو ٢٠٪ من الطلب العالمي على النفط قد يتأثر نتيجة التوترات الجيوسياسية في دول الخليج، مؤكداً أن استمرار الطلب من الصين، التي تُعد أكبر مستورد للنفط العراقي بنحو مليون برميل يومياً، يساهم بدعم الإيرادات العامة ويتيح للحكومة الوفاء بالتزاماتها المالية الأساسية، في حين يظل استقرار صادرات النفط عبر مضيق هرمز مرتبطاً بمخاطر التوترات العسكرية الإقليمية.

وفي سياق متصل، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن « ارتفاع أسعار النفط العالمية لا يمثل بالضرورة فائدة كبيرة للاقتصاد العراقي على المدى القصير، نظراً لاعتماد العراق شبه الكامل على مضيق هرمز لتصدير النفط، ما يجعل الإيرادات عُرضة لأي توتر أو انقطاع محتمل».

وأضاف الشمري أن» الفائدة الحقيقية تتطلب تنويع منافذ التصدير وزيادة الاستثمارات في قطاع النفط والغاز الداخلي، بالإضافة إلى تحسين إدارة الميزانية الحكومية لضمان أن أي زيادة في الأسعار تتحول إلى دعم ملموس للخدمات العامة وتنمية القطاعات الإنتاجية».

وأكد الشمري أن» استمرار ارتفاع الأسعار قد يساعد في تغطية العجز المالي، في حال تم تصدير النفط بشكل طبيعي، لكنه ليس بديلاً عن الإصلاحات الهيكلية طويلة الأمد لضمان استقرار الاقتصاد العراقي وتقليل الاعتماد الكلي على النفط كمصدر رئيس للإيرادات».

وتبقى المكاسب المالية المحتملة من هذا الارتفاع مرهونة باستمرار تدفق الصادرات النفطية العراقية دون انقطاع ، وخلاف ذلك تصبح الزيادة كالنقصان حسب رأي الخبراء.

العراق يؤمن 3.5 ملايين طن من الحنطة حتى 2027

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة التجارة العراقية، أمس الإثنين، أن محصول الحنطة الذي سيبدأ تسويقه خلال الشهر المقبل يعتمد مخزونا استراتيجيا للبلاد يمتد حتى عام ٢٠٢٧، مطمئنة المواطنين باستقرار الخزين الغذائي وعدم وجود أية مخاوف من حدوث نقص في المحصول مهما شهدت المنطقة من تطورات.

وقال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب الدكتور حيدر الكرعاوي إن» الموسم التسويقي لمحصولي الحنطة والشعير للعام الحالي سيبدأ مطلع شهر نيسان المقبل في المناطق الجنوبية كمرحلة اولى، على أن يتواصل تدريجيا ليشمل باقي المحافظات وصولا الى المناطق الشمالية حتى العشرين من شهر تموز المقبل.واوضح أن التوقعات الصادرة عن وزارة الزراعة العراقية تشير الى امكانية تسويق نحو اربعة ملايين و٥٠٠ الف طن من الحنطة خلال الموسم الحالي، منها ثلاثة ملايين طن من المساحات الزراعية المروية بالمرشات، ومليون و٥٠٠ الف طن من المساحات المروية سيحا.واكد أن الوزارة تمتلك حاليا مخزونا من الحنطة يقدر بنحو ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف طن، وهو ما يوفر ضمانة كافية لتأمين احتياجات البلاد خلال الفترة المقبلة.واشار الى أن الكميات التي سيتم تسويقها هذا العام ستشكل دعامة اساسية للمخزون الاستراتيجي للبلاد خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز قدرة العراق على تأمين احتياجاته من هذا المحصول الحيوي ويحافظ على استقرار الامن الغذائي.

البنك المركزي يبيع أكثر من 80 مليار دولار خلال 2025

المراقب العراقي / بغداد

كشف البنك المركزي ، أمس الإثنين، عن حجم مبيعاته من العملة الصعبة خلال عام ٢٠٢٥، والتي تجاوزت ٨٠ مليار دولار، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٣,٨٨٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤.

وذكر البنك في بيان له أن «مبيعاته من العملة الصعبة بلغت ٨٠ ملياراً و٣٦٣ مليون دولار، توزعت بين حوالات خارجية بقيمة ٧٣ ملياراً و٩٤٣ مليون دولار، وتسويات دولية بلغت ٣ مليارات و٦٤٩ مليون دولار، إضافة إلى مبيعات نقدية قدرت بمليارين و٧٧١ مليون دولار».

وأشار البنك إلى أن» مشترياته من العملة الأجنبية من وزارة المالية خلال العام نفسه بلغت ٦٣ ملياراً و ٧٣١ مليون دولار، مؤكداً استمرار دوره في دعم الاقتصاد الوطني والحفاظ على استقرار أسعار صرف الدولار في السوق المحلية».

نائب: الضرائب والسياسات الحكومية تثقل كاهل المواطنين

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب عامر عبد الجبار، أمس الإثنين، أن الحكومة العراقية تدير البلاد بعشوائية وغياب رؤية استراتيجية واضحة، لافتا الى أن السياسات الضريبية الأخيرة تحولت إلى عبء كارثي على حياة المواطنين.

وقال عبد الجبار ، إن «الإدارة الحكومية تفتقر إلى التخطيط العلمي، ما يجعل القرارات تصدر بشكل ارتجالي بعيدا عن الواقع الاقتصادي للبلاد"، مضيفاً أن الحكومة تحاول تغطية إخفاقاتها المالية على حساب المواطنين».

وأضاف أن «الضرائب والرسوم المفروضة مؤخراً أثقلت كاهل الطبقات الفقيرة والمتوسطة، وتحولت من أداة تنظيمية إلى سياسات تنهك العراقيين في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة"، محذراً من أن استمرار هذا النهج دون دعم القطاعات الإنتاجية سيؤدي إلى أزمة اجتماعية حادة».

وشدد عبد الجبار على ضرورة ترك عقلية الجباية والتركيز على التخطيط السليم لإنقاذ الاقتصاد الوطني، بدل سياسة الترقيع التي تتبعها الجهات التنفيذية حالياً.

أسعار الذهب تنخفض مجدداً في بغداد وأربيل

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق المحلية، أمس الإثنين، انخفاضاً ملحوظاً في بغداد وأربيل.وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، سجل مثقال الذهب عيار ٢١ من النوع الخليجي والتركي والأوروبي سعر بيع ١,١١٠ مليون دينار، وسعر شراء ١,١٠٦ مليون دينار، مقابل ١,١٢٤ مليون دينار يوم الأحد، بينما سجل الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع ١,٠٨٠ مليون دينار وسعر شراء ١,٠٧٦ مليون دينار.

وفي محال الصاغة، تراوحت أسعار بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ١,١١٠ و١,١٢٠ مليون دينار، فيما تراوحت أسعار الذهب العراقي بين ١,٠٨٠ و١,٠٩٠ مليون دينار.

أمّا في أربيل، فقد بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ١,١٥٧ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ١,١٠٦ مليون دينار، وعيار ١٨ نحو ٩٤٧ ألف دينار.

النقل تعزز جاهزية الأسطول البحري لحماية الاقتصاد الوطني

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل ، أمس الإثنين ،عن سلسلة إجراءات احترازية لتعزيز سلامة وحماية الممتلكات البحرية المرتبطة بالأسطول الوطني وسفنها وطاقمها، في ظل التوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني من جهة وإيران من جهة أخرى.وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي، إن «الإجراءات تهدف إلى رفع مستوى الجاهزية للجهات المختصة في التعامل مع مختلف الظروف والتحديات، بما يشمل الحالات الطارئة أو أية متغيرات قد تؤثر على حركة الملاحة البحرية.

وأضاف الصافي أن» إدارة الأسطول البحري تتابع على مدار الساعة حركة السفن العراقية في الممرات والمياه الإقليمية والدولية، معتمدة على أنظمة متابعة ورصد متطورة، وبالتنسيق المستمر مع الجهات المعنية لضمان أعلى درجات الأمان والسلامة للأسطول وطاقمه.»

وأشار الصافي إلى أن» الوزارة تعمل على تعزيز التعاون مع الجهات الوطنية والدولية المعنية بقطاع الملاحة البحرية لضمان تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة وتشغيل الأساطيل، مع استمرار تطوير قطاع النقل البحري لدعم الاقتصاد الوطني وتعزيز دور العراق في حركة التجارة والنقل البحري على المستويين الإقليمي والدولي».

توقعات بانخفاض مبيعات العملة الأجنبية مع تطبيق نظام الأسيكودا

المراقب العراقي / بغداد

توقع الخبير الاقتصادي منار العبيدي ، أمس الإثنين تراجع مبيعات العملة الأجنبية بنسبة تصل إلى ٣٠٪ خلال العام الحالي بالتزامن مع تطبيق نظام الأسيكودا .وقال العبيدي إن» سعر الصرف في السوق الموازي وكميات العملة الأجنبية المباعة يتأثران بالأساس بعرض وطلب الدولار، لافتاً إلى أن زيادة العرض خلال السنوات الماضية لم تكن كافية لتقليل الطلب المرتفع، مشددا على ضرورة إدارة الطلب على الدولار عبر تعزيز السيطرة على المنافذ الحدودية، وتنظيم استيراد السلع التي تستنزف معظم العملة الأجنبية»وأضاف أن معدلات التضخم قد تكون مؤشراً أكثر أهمية من سعر الصرف، مشيراً إلى أن التضخم ظل منخفضاً رغم تراجع قيمة الدينار في السوق الموازي، حيث بلغ نحو ٠٪ في عام ٢٠٢٥ وفق بيانات وزارة التخطيط. وأكد الحاجة إلى تحليل أدق للبيانات وتحديد العوامل المؤثرة في أسعار السلع، ودراسة أسباب ارتفاع مبيعات البنك المركزي رغم تشديد الرقابة، ومعرفة ما إذا كانت المشكلة في آليات التدقيق أو زيادة الطلب على الاستيراد.

البرلمان الإيراني يهدد بضرب مخازن الوقود في المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة
هـدد رئيس البرلـمان الإيرانـي، محمد باقر قاليبـاف، بمهاجمـة أي منطقة تهاجمها منها الولايات المتحدة الأمريكية.
وقـال قاليبـاف إن «العـدو ضرب مخازن للوقود ومحطة تحليـة للمياه، وهذا يعني بدء اسـتهداف البنى التحتيـة»، مؤكداً أنه «إذا أراد العـدو بدء حرب اسـتهداف البنى التحتية فسـنرد عليه فوراً ونستهدف بُناه التحتية».وأضاف، أن «إيران لم تبدأ الحرب بـل العدو فعل ذلـك، وأن الرئيس الأمريكي هـدد باسـتهداف تجمعـات مواطنينـا وشـعبنا»، مشـيراً إلى أن «نتنياهو يستغل الرئيس الأمريكي ليحقق ما يريد».
وبشـأن علاقات بـلاده الإقليميـة، أوضح رئيـس البرلـمان الإيرانـي أن «دول الجـوار سـاعدت في موضوع المفاوضات وعلاقاتنا معها ودية»، لافتاً إلى أن «بعض دول الجوار تعهدت بضبط الأمريكيين وتحركاتهم على أراضيها».

هيومن رايتس ووتش تتهم الكيان باستخدام قنابل الفوسفور في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة
وجهت منظمة هيومن رايتس ووتش أصابع الاتهام إلى «الكيان» باستخدام قذائف الفوسفور الأبيض الحارقة في هجمات جوية فوق منازل في لبنان.
وأوضح تقرير المنظمة، أنها تحققت من ٧ صور، وحددت موقعها الجغرافي، تُظهر ذخائر الفوسفور الأبيض لدى انفجارها في الجو فوق منطقة سكنية، كما تعاملت فرق الدفاع المدني مع حريقين على الأقل في منزلين واشتعال النيران في سيارة بالبلدة، جراء ذلك.
وبينت هيومن رايتس ووتش أنها لم تتمكن من التحقق بصورة مستقلة مما إذا كان لا يزال هناك أي سكان في المنطقة أو ما إذا كان أي شخص قد تعرض لأذى.
كما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، باستهداف الجيش الإسرائيلي «بالقصف المدفعي والفوسفوري قريتي تل نحاس والخيام» الواقعتين قرب الحدود مع إسرائيل.
وتُستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض، وهي مادة قابلة للاشتعال عند التماس مع الأوكسجين، بهدف تشكيل ستار دخاني وإنارة أرض المعركة، لكنها قد تُستعمل كذلك سلاحًا يسبب للبشر حروقا قاتلة، وفشلا في الجهاز التنفسي والأعضاء، وأحيانا الموت.

صحيفة تحذر من أساليب الفبركة بالتزامن مع حرب الشرق الأوسط

المراقب العراقي/ متابعة
شددت صحيفة لوتان على ضرورة الحذر من ظاهرة انتشار الصور ومقاطع الفيديو المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الحرب الدائرة في الشرق الأوسط.وأشار الكاتب أنوش سيد تقية إلى أنه عند تصفحه المنصة وجد على الفور عددا كبيرا من الصور والفيديوهات المثيرة التي تزعم إظهار تطورات عسكرية مهمة، مثل طائرة مقاتلة إيرانية تتفادى نيرانا أمريكية، أو أسرى حرب أمريكيين.غير أن هذه المواد اتضح لاحقا أنها مزيفة بالكامل أو مأخوذة من مصادر لا علاقة لها بالحرب، مثل ألعاب فيديو أو مقاطع قديمة أو مركبة، كما يقول الكاتب.وعندما يحاول بعض المستخدمين التحقق من صحة هذه الصور عبر سؤال روبوت الدردشة يحدد لهم الروبوت المصدر الحقيقي للصور ويكشف زيفها، في الغالب.وأشار إلى أن الولايات المتحدة تستخدم أساليب مشابهة في رسائلها الإعلامية، محوِّلة المحتوى إلى مزيج من الواقع والخيال يشبه عرضا دعائيا أكثر منه نقلًا موضوعيًا للأحداث.
وبالفعل، نشرت الحسابات الرسمية للبيت الأبيض خلال الأيام الأخيرة مقاطع فيديو ترويجية تجمع بين صور حقيقية للهجمات الأمريكية ومقاطع مأخوذة من ألعاب فيديو وموسيقى ومشاهد من أفلام شهيرة.
ويرى الكاتب أن الهدف من هذه المقاطع هو تمجيد العمليات العسكرية الأمريكية وإظهار القوة العسكرية لواشنطن، مع تقديم الحرب بطريقة تشبه الألعاب أو الأفلام، مما يسهم بإخفاء أو تقليل الحديث عن الخسائر البشرية.

جندي أمريكي يدعو للانتفاض على ترامب

المراقب العراقي/ متابعة
انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة للجندي السابق في سلاح مشاة البحرية الأمريكية برايان ماكغينيس، وهو يدعو إلى عدم استمرار مشاركة أمريكا في الحرب على إيران.
وخاطب ماكغينيس مجموعة من النشطاء عقب خروجه من السجن قائلا: «لقد أقسمت على الدفاع عن هذا البلد من الأعداء في الخارج أو الداخل، لكننا اليوم نواجه أعداءً من الداخل، فقادتُنا متورطون ومتواطئون مع إسرائيل ويقودون الولايات المتحدة إلى حروب غير مبررة، وعلينا أن ننتفض على ذلك».
وأضاف: «يجب على المواطنين الأمريكيين أن يقولوا لا لقرارات حكومتنا، فنحن لا نريد الحرب، ولهذا نرفع أصواتنا».

على نهج والده الشهيد السيد مجتبى الخامنئي قائداً للثورة الإسلامية وولي أمر الأمة

المراقب العراقي/ متابعة
بعـد العمليـة الغـادرة التـي نفذتهـا الايادي الأمريكيـة والصهيونية باغتيال الإمـام الخامنئـي من خلال اسـتهداف مقـر إقامتـه في طهـران، ومحاولـة العـدو الصهيونـي الامريكـي إضعـاف النظـام الإيرانـي والإجهـاز عليـه، بـددت الجمهوريـة الإسـلامية كل تلك المخططات عبر الضربـات النوعية التي وجهتهـا الى الأراضي المحتلـة والقواعـد الامريكيـة، ومن ثم اختيـار قائد للثورة الإسـلامية وهو السـيد مجتبـى خليفة لوالـده الشـهيد لإكمال مسـيرة الجهاد التـي خطهـا الشـعب الإيرانـي بدمائه وتضحياته.
وأعلن مجلـس خبراء القيـادة الإيراني، اختيار السـيد مجتبى الخامنئـي قائداً للثـورة الإسـلامية، خلفا لوالـده الإمام السـيد علي خامنئي، بعدما برز اسمه في مقدمة المرشحين لخلافته في المنصب.
وأكـد المجلـس أنـه «بعـد مشـاورات ودراسـات موسـعة، واسـتناداً إلى الصلاحيـات المنصـوص عليهـا في المادة ١٠٨ مـن الدسـتور الإيرانـي»، صـوّت أعضاء المجلس «بأغلبية حاسـمة خلال الجلسة الاستثنائية تعيين آية الله السيد مجتبى حسـيني الخامنئي قائـداً ثالثاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية».
وأعـرب مجلـس خـبراء القيـادة عـن تقديـره لأعضـاء المجلـس القيـادي المؤقـت المنصـوص عليه في المـادة ١١١ من الدسـتور، داعيـاً الشـعب الإيراني، ولا سـيما النخب العلميـة والدينية، إلى «مبايعـة القائـد الجديـد والحفاظ على وحدة الصف».
وفي أول ردة فعـل، أصدر الحرس الثوري الإيراني بيانـاً أعلن فيه مبايعته ودعمه لانتخـاب السـيد مجتبى خامنئـي ولياً فقيهـاً، واعتـبر أن هذا الاختيـار «يمثل بدايـة مرحلـة جديدة في مسـيرة الثورة الإسلامية»، مؤكداً أن نظام الجمهورية الإسلامية «لا يعتمد على شخص بعينه».
وأكـد الحـرس الثـوري أنـه «سـيبقى ملتزمـاً بالطاعـة الكاملة والاسـتعداد للتضحيـة في سـبيل تنفيذ أوامـر القائد الجديـد وحمايـة قيـم الثـورة وصيانة إرث الإمام الخميني والإمام الخامنئي»، داعياً جميـع فئات الشـعب الإيراني إلى «الوقـوف صفاً واحداً للدفاع عن النظام والثورة ومواصلة مسار الانتصارات».
كمـا أعلنت القيـادة العامة لقوى الأمن الداخلي في إيران مبايعتها الكاملة لقائد الجمهورية الإسـلامية الجديد، وجاء في بيان صـادر عن القيادة أن هذا الاختيار «يُعـد خطوة مهمـة في مسـيرة النظام الإسلامي».
كمـا علّق أمـين المجلـس الأعـلى للأمن القومـي الإيرانـي عـلي لاريجانـي على اختيار السـيد مجتبـى خامنئـي قائداً جديداً في إيران، موجها الشكر إلى مجلس خـبراء القيـادة الـذي قـال إنـه «عقـد اجتماعه رغم كل الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد، وحتـى مع تهديد دونالد ترامب بقصف المجلس».
وأضـاف أن «الأعـداء» كانـوا يعتقدون باغتيال الامام الشهيد أن البلاد «ستصل إلى طريـق مسـدود، لكن تـم اختيار آية الله السـيد مجتبـى خامنئي عبر عملية قانونية واضحة».
من هو السيد مجتبى خامنئي؟
هـو الابـن الثانـي للإمـام الخامنئـي وأكثرهـم انخراطاً في الشـأن السـياسي بين باقي إخوتـه الثلاثة، ووُلد في الثامن مـن سـبتمبر ١٩٦٩، والتحـق بالحوزة العلميـة في قـم عـام ١٩٩٩ لإكمـال دراسـاته الدينيـة، كما يمتلـك علاقات واسـعة وطيبة مـع جميع المؤسسـات الأمنية والعسكرية في إيران.
في السـياق أكد الخبـير الإيراني المحافظ هاتـف صالحي أن «اختيـار قائد الثورة في هـذه الظـروف يعنـي الإصرار عـلى مواصلـة نهـج الإمام الشـهيد الذي هو أيضـاً تابع نهج الإمـام الراحل (آية الله روح الله الموسوي الخميني)».
وأضـاف أن اختيـار رجـل الديـن مجتبى خامنئـي لقيادة إيـران «يحمل رسـالة قويـة لأعـداء البـلاد، مُفادهـا أن الجمهوريـة الإسـلامية الإيرانيـة لـن تتراجـع قيد أنملـة أمـام الضغوط الخارجية، وأنها لن تتنازل عن المحددات الأساسية للثورة الإسلامية».
وتابع صالحي أن «السيد مجتبى يتمتع بالميـزات الفقهيـة المطلوبـة، إلى جانب نظرته السياسـية، وعلاقاته وشـبكته السياسـية التـي تربطـه بالأطـراف السياسـية المختلفـة مـن الإصلاحيـين والمحافظـين والتيار المعتـدل، ما يؤهله لقيادة إيران».

مندوب إيران: لا يمكن تبرير إجراءات بريطانيا تحت ذريعة حق الدفاع المشروع

المراقب العراقي/ متابعة
أكـد المنـدوب الدائـم لإيران لـدى الأمم المتحدة أمير سـعيد إيرواني أنه لا مبرر لبريطانيـا في اسـتخدام مصطلح «حق الدفاع المشروع».
وكتـب إيرانـي في رسـالة إلى الأمـين العام للأمـم المتحدة ومجلس الأمن، رداً على مزاعـم بريطانيا وشرحـاً للعدوان الأمريكـي والإسرائيـلي على إيـران قال فيهـا إن الإجـراءات التـي اتخذتهـا بريطانيـا تحـت عنـوان ذريعـة مـا يسمى «حق الدفاع المشروع» تفتقر إلى أي أسـاس في القانون الـدولي ولا يمكن تبريرهـا، بـل تُعد بحـد ذاتهـا نموذجاً لعمل عدواني.
وأضـاف أنـه «بالإشـارة إلى رسـائلي المؤرخـة في ٣ و٧ آذار ٢٠٢٦، تجـدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والكيـان الإسرائيلي هاجما الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦؛ وهو عمل يشكل انتهاكاً واضحاً لحظر استخدام القوة المنصوص عليه في المادة (٤/٢) مـن ميثاق الأمـم المتحدة، كما يمثل خرقـاً للقاعدة الآمـرة المتمثلة في «حظـر العـدوان»، وقد بدأ هـذا العمل العدوانـي بارتـكاب فعـل جبـان مـن الإرهـاب وجرائـم الحـرب اسـتهدف القائـد الأعـلى لدولة مسـتقلة عضو في الأمـم المتحـدة، وعـدداً من المسـؤولين الحكوميـين الآخريـن، فضـلاً عن آلاف المدنيـين. وفي أعقـاب هـذه الأفعـال غـير القانونيـة، مارسـت الجمهورية الإسـلامية الإيرانيـة حقهـا الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس اسـتناداً إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.
وبـين أن العمـل العدوانـي غـير المـبرر وغير المسـتفز مسـبقاً ضد بـلادي أقرّ به صراحـة حتى أعلى مسـؤولي الدول المعتدية. وخلال هذا العدوان والهجمات المسـلحة عـلى الجمهورية الإسـلامية الإيرانية، استخدم المعتدون أيضاً أراضي ومنشـآت بعض الدول. ويجدر التذكير بأن سماح دولة ما باستخدام أراضيها التي وضعتها تحت تصرف دولة أخرى لارتـكاب عمل عدواني ضـد دولة ثالثة يُعد بحد ذاته عملاً من أعمال العدوان.
وفي ضـوء ما تقدم، فإن الإجراءات التي اتخذتهـا بريطانيا تحت عنوان وذريعة ما يسمى «حق الدفاع المشروع» تفتقر من منظور القانون الدولي إلى أي أساس ولا يمكـن تبريرها، بل تُعـد بحد ذاتها مثـالاً على عمـل عدوانـي. وإضافة إلى ذلـك، امتنعـت بريطانيـا عـن تحديـد المعتدين الأصليـين، أي الولايات المتحدة الأمريكيـة والكيـان الإسرائيـلي، الأمر الـذي أدى عملياً إلى قلب حقيقة الأدوار بين الضحية والمعتدي.

الرسائل النارية والاستراتيجية

لاختيار السيد مجتبى أمينًا وقائدًا للثورة الإسلامية

بقلم: إيهاب شوقي

بشجاعة كبرى قلّ نظيرها، وبخلافة لم يسعَ إليها بل سعت إليه، تم انتخاب السيّد مجتبى الخامنئي لخلافة القائد الشهيد علي الخامنئي كقائد ثالث للجمهورية الإسلامية في إيران، وسط ترحيب شعبي عبّر عن نفسه بهتافات الجماهير الإيرانية التي خرجت إلى الشوارع تحت المطر والقصف تأييدًا للثورة وكفاحها وتصديها للعدوان.

ورغم أن السلطة تُعد مغنمًا في عرف الأنظمة والملكيات، إلا أنها في الجمهورية الإسلامية تُعد مسؤولية وتضحية، فما بالنا وهي وسط حرب وتهديدات أمريكية وصهيونية باغتيال الخليفة؟ ومن هنا يصبح المنصب قمة الشجاعة والفداء.

أيضًا لا يمكن وصف ما حدث بتوريث للسلطة، حيث جرت الأمور وفقًا لآليات الدستور التي تقضي باختيار القائد عبر «مجلس خبراء القيادة»، وهو هيأة تضم ٨٨ رجل دين يُنتخبون كل ثماني سنوات عبر اقتراع وطني، أي أن المجلس يتم انتخابه.

ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل يخضع جميع المرشحين من الأساس لتدقيق مجلس صيانة الدستور، وهو هيأة رقابية متشددة لا يمر من خلالها إلا كل ذي شرف وكفاءة.

وهو ما يعني أن اختيار القائد يأتي بإرادة شعبية عبر إجراءات أقسى كثيرًا من إجراءات أعتى الديمقراطيات المزعومة، ناهيك عن الشرعية الشعبية المباشرة بالتفاف كافة مؤسسات الدولة الإيرانية وجيشها وحرسها الثوري وشعبها الذي يملأ شوارع الجمهورية هاتفًا ومرحبًا ومحتفلاً.

وهنا لا بد من رصد الدلالات المباشرة لهذا الانتخاب وهذا الاحتفاء الشعبي:

أولاً: السيد مجتبى ليس مجرد نجل لقائد تأريخي عظيم مثل الشهيد القائد علي الخامنئي، وإنما هو رجل ثائر منذ نعومة أظافره، ورجل دين ومجاهد التحق بالحرس الثوري واشترك بالحرب في ريعان شبابه، ليثبت أن كبار القادة يبعثون بأبنائهم للجهاد. فقد كان السيد الخامنئي وقتها من كبار رجال القادة والمقربين للإمام الخميني وتولى رئاسة الجمهورية، ومع ذلك وجدنا نجله على الجبهة، تمامًا كقادة المقاومة العظام مثل سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله الذي أرسل ابنه للجبهة وكرّمه الله بالشهادة.

وبالتالي، فمع نشأته العسكرية والدينية على يد والده وكبار رجال الدين، أصبح السيد مجتبى الخامنئي من كبار الأمناء والمؤهلين للقيادة. ومع هذا الإجماع من المؤسسات الإيرانية والقطاعات الشعبية الواسعة، فإننا أمام قائد ثالث للجمهورية الإسلامية على خط الثورة وخطى القائدين الخميني والخامنئي، وأمام إكمال لمسيرة الثورة في لحظات دقيقة، وهو ما يعطي هذه القيادة صلابةً وعنفوانًا مضافين.

ثانيًا: مجرد اجتماع مجلس الخبراء لاختيار قائد جديد وسط الحرب والقصف الإجرامي الأميركي الصهيوني، ووسط التواطؤ الدولي والحصار الخانق للجمهورية، يشي بإرادة حديدية لثوار الجمهورية الإسلامية على إكمال المسيرة الثورية وتحدي الهيمنة والاستكبار. بينما يزداد تجلّي هذه الإرادة والشجاعة مع اختيار السيد مجتبى، وسط تهديدات أميركية وصهيونية باستهدافه واستهداف كل من يسير على خطى الشهيد القائد. وبالتالي نحن أمام مؤسسات متماسكة وشجاعة قبلت التحدي وتسير في مسار المواجهة دون تراجع أو تردد أو اهتزاز.

ثالثًا: أفشل الالتفاف الجماهيري رهانات أميركا والصهاينة على بديل ترتضيه أميركا أو ثورة ملونة تأتي بعميل على دبابات أميركية وصهيونية، بل وأسقط الرهانات على تخويف إيران وإرجائها اختيار القائد، رغم وجود مجلس مؤقت للقيادة كان يمكن أن يكمل المرحلة لو خافت إيران وأرادت حفظ ماء الوجه.

وبالتالي فقد ذهبت إيران بهذا الانتخاب إلى خيار التحدي للآخر مدياته، وأثبتت أنها عصية على التهديد وأنها تمتلك العزة والكرامة والإرادة والاستقلال الوطني الحقيقي.

وهنا نحن أمام قائد ثالث لا جمهورية ثالثة كما يحدث في بعض البلدان حيث يأتي كل زعيم جديد بتوجهات ونهج جديد، بينما نحن بصدد استمرار نهج الإمام الخميني الذي حفظه الإمام علي الخامنئي، ويكمل مسيرته السيد مجتبى.

وقد كان لافتًا أيضًا مع تنصيب القائد تصاعد عمليات الجيش والحرس الثوري المؤلمة للكيان الصهيوني وللقواعد والمصالح الأميركية بالمنطقة، كرسالة هامة وإشارة إلى أن القائد جاء ليكمل المواجهة وليرفض التمييع والتنازلات، وأن الرهان على المساس بإرادة المقاومة يُضاف لغيره من الرهانات الخائبة والأوهام المتعلقة بإسقاط النظام أو انهيار الثورة الإسلامية.

إذًا، هي ليست رسائل نارية تشي بالقوة والتحدي فقط، بل هي رسائل استراتيجية باستمرارية الثورة وفتوتها وإفشال الرهانات الاستراتيجية للعدو.

أوروبا والحرب على إيران

بين التردد والارتباك الاستراتيجي

بقلم: محمود الأسعد

في لحظة فارقة من التأريخ العالمي فرضتها الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي انطلقت في الـ٢٨ من شباط الفائت، وجد الكثير من دول العالم والقوى والتكتلات الإقليمية السياسية والاقتصادية والعسكرية نفسها على العتبة الحرجة من التأريخ البشري والتحول العالمي.

فالجميع بدا متردداً أو في حالة من التيه والارتباك الاستراتيجي بين أن يبقى جالساً على التل يرتقب ما ستؤول إليه نتائج الحرب، أو يقف بجانب الحلف الصهيو-أميركي، أو يجهر بمعارضته له. يبدو ذلك التيه منطقياً لأسباب كثيرة، يأتي في مقدمتها أن هذه الحرب العدوانية تقودها الولايات المتحدة التي تمثل القوة العظمى الأولى في العالم، وتتربع على عرش الاقتصاد والمال والتكنولوجيا والسلاح الفتاك إلى جانب أداتها «إسرائيل» صاحبة السجل الإجرامي الأكثر شهرة في تنفيذ المهمات القذرة خارج إطار القوانين الدولية والإنسانية، في مواجهة إيران القوة الصاعدة تكنولوجياً وعسكرياً، والتي تتوسط الجغرافيا السياسية والاقتصادية العالمية، وتتقاطع عبرها وحولها ممرات الطاقة والتجارة القديمة الجديدة، وتقف على عتبة التتويج كواحدة من دول النفوذ في العالم الجديد.

المواقف الأوروبية المعلنة

يمكن الإشارة إلى الموقف البريطاني الذي كان رافضاً للحرب على إيران قبل وقوعها، ثم تبدل لجهة السماح لواشنطن باستخدام قاعدة دييغو غارسيا العسكرية في المحيط الهادئ، قبل أن تعلن بريطانيا عن إرسال حاملتي طائرات إلى المنطقة بعد أسبوع من بدء الحرب، وهو ما قابله ترامب بالعتب واللوم الأقرب إلى الاستغناء، بينما كان الموقف الألماني أكثر حماسة في تأييد الحرب على إيران على لسان المستشار فريدريش ميرتس، لكن هذا الدعم لم يخرج من الإطار اللفظي الحماسي، وبالمقابل، جاهرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني برفضها انخراط بلادها في الحرب متذرعة بعدم قانونيتها، وكان الموقف الإسباني هو الأكثر تشدداً في مهاجمة العدوان على إيران، على لسان رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، قبل أن يضطر للموافقة على إرسال سفينة حربية إلى قبرص، بعد تهديدات ترامب بقطع العلاقات التجارية مع بلاده، أما فرنسا، فقد أرسل رئيسها ماكرون حاملة طائرات إلى المنطقة تحت عنوان دفاعي لاعتراض الهجمات على الحلفاء الإقليميين في الخليج وتأمين ممرات التجارة بعيداً من العمليات الهجومية.

أسباب التردد والإرتباك الأوروبي

يبدو واضحاً أن الأوروبيين المرتبكين يستخدمون الخطابات الإعلامية من أجل التهرب من الانخراط في الحرب وإخفاء حالة الانقسام فيما بينهم، ويحاولون التغطية على ذلك بمواقف لفظية لتجنب الخروج من حالة الحياد الفعلي، إلى الالتزام الميداني مع الحليف الأميركي، فما هي الأسباب الحقيقية التي تقف خلف ذلك؟

أولاً؛ الرغبة الضمنية لدى دول أوروبا بتورط ترامب بعد أن تبنى شعار «أميركا أولاً»، وأقر «مبدأ ترامب» الذي أغلق أميركا اللاتينية في وجه أوروبا، وطالب أوروبا بتبني استراتيجية مستقلة لحماية نفسها بدلاً من حماية الولايات المتحدة لها تحت مظلة الناتو، حيث وجدت أوروبا نفسها في مواجهة روسيا على الساحة الأوكرانية في الوقت الذي استبعدها ترامب بشكل فعلي من المفاوضات.

ثانياً؛ تخشى أوروبا من تعميق أزمتها الاقتصادية، سواء نتيجة التكاليف والأعباء المالية التي ستترتب على مشاركتها في الحرب، أم نتيجة الاستهداف المحتمل للاستثمارات الأوروبية في الشرق الأوسط، في حال انخراطها في الحرب على إيران.

ثالثاً؛ تسعى أوروبا للتوسط من أجل إيقاف الحرب وعدم إطالتها، لما سببته من ارتفاع في أسعار الطاقة «النفط والغاز»، حيث بلغت الزيادة حتى الآن ما يقارب ١٦-٢٠٪، وهو ما سيشكل عبئاً إضافياً على الاقتصاد الأوروبي وعلى تكاليف الإنتاج والخدمات والمعيشة.

رابعاً؛ سبق لأوروبا أن أعلنت خطة للتخلي عن النفط والغاز الروسيين حتى مطلع العام ٢٠٢٧ وتخشى أن تستغل روسيا انقطاع إمدادات الطاقة من الشرق الأوسط بفعل الحرب، وتقوم بالضغط على أوروبا قبل ذلك التأريخ واستغلال حاجتها لمصادر الطاقة لتغيير موقفها من الصراع في أوكرانيا، وغير ذلك من ملفات شرق أوروبا، وقد لوّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذا الخيار عندما قال إن موسكو تفكر بتحويل صادراتها إلى الشرق وآسيا بشكل كامل.

خامساً؛ تدرك أوروبا أن الصواريخ والمسيرات الإيرانية التي وصلت إلى الجزيرة القبرصية يمكنها استهداف منشآت الطاقة، وما يخص منها الإنتاج أو النقل في شرق المتوسط، ما يعني حرمان أوروبا من سلاسل توريد إضافية للطاقة، وقد هددت إيران بالفعل بأن انخراط أوروبا في الحرب عليها سيقابل برد عنيف.

سادساً؛ تتصرف أوروبا بانتهازية، وتدرك أن الحرب الحالية ستؤدي في الحد الأدنى إلى إضعاف واشنطن وتل أبيب سياسياً في الشرق الأوسط، وهو ما يفسح المجال لها لملء الفراغ السياسي والدبلوماسي الناتج، ما سيقوّي موقفها في إطار التحول الذي تشهده إعادة تشكيل الشرق الأوسط على أساس جيوسياسي جديد.

سابعاً؛ في ظل سياسة الرسوم الجمركية التي يعتمدها ترامب في التعامل مع دول العالم ومنها أوروبا، فإن دول أوروبا التي تسعى للتشبيك التجاري مع الصين، تخشى من أن تؤدي الحرب الحالية إلى تسريع اتفاق تجاري أميركي/صيني على حسابها كإحدى نتائج هذه الحرب، أو بالحد الأدنى زيادة تكاليف الإنتاج، التي ستجعلها في موقف ضعيف أمام الشريك الصيني في أية اتفاقات تجارية سابقة أو مقبلة.

ختاماً؛ يمكن الاستنتاج بأن أوروبا وأمام هذا الاستحقاق العالمي الجديد، تثبت مرة جديدة بأنها بحاجة إلى النهوض بنفسها من دون الحاجة إلى التبعية للولايات المتحدة، وأن طريقها لتحقيق ذلك ما زال طويلاً، ولا يمكن الجزم بنجاحها في تحقيق ذلك، وخاصة أنها تفتقد حالياً لعوامل الاستقلال العسكري والاقتصادي، ويبقى الخيار الأسلم لها اليوم هو السعي لوقف الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في أسرع وقت ممكن.

ماذا قبل البيان رقم ١؟.. المقاومة كانت تعلم

بقلم: غسان ملحم

لم يكن قرار «إسرائيل» ضرب لبنان مفاجئًا للحزب والمقاومة. فثمة مصدر مسؤول ورفيع المستوى يفيد بأن معلومات مؤكدة كانت وردت إلى قيادة الحزب والمقاومة، قبل أكثر من شهر من اندلاع هذه الحرب، مطلع هذا الشهر الجاري، ومُفادها ومؤداها أن «إسرائيل» تعتزم توجيه ضربة قوية وقاسية إلى لبنان بطريقة غادرة وخاطفة؛ وهو الأمر الذي أكده صراحة، وبكل وقاحة، وزير الحرب الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في تصريح له، منذ بضعة أيام، أي بعد تجدد العدوان على لبنان.

ثم كان قرار «إسرائيل» ضرب إيران، بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، أو لنقل عبر «التكافل والتضامن» بينهما، وكذلك ضرب لبنان، بعد أن تمكنت «تل أبيب»، بشخص رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من إقناع واشنطن، بشخص الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالموافقة على قرار الحرب على إيران، بل المشاركة والمساهمة فيها.

ويضيف المصدر المسؤول ورفيع المستوى نفسه بأن المعلومات المؤكدة، لدى قيادة الحزب والمقاومة، وهي لا تحتمل الشك، ولا النقد أو النقض، كانت تفيد بأنه تم تحديد موعد الضربة المقررة من قبل «إسرائيل» ضد لبنان مباشرة بعد اغتيال قائد الثورة والجمهورية في إيران، سماحة الإمام السيد علي الخامنئي، ربما بأيام أو بساعات فقط، لا أكثر!

وهنا، كان القرار الجريء والشجاع للمقاومة في لبنان بالمبادرة على الفور إلى تسديد الضربة الاستباقية ضد «إسرائيل»، بحسب المصدر نفسه. وهو قرار جامع، اتخذته هيأة شورى حزب الله، مع القيادة العسكرية للمقاومة.

يضيف المصدر نفسه، وهو مطلع عن كثب، بأن التحضيرات والاستعدادات للحرب، من حيث الإمكانيات والقدرات العسكرية، القتالية واللوجستية، كانت قد استُؤنِفت واستُكمِلت طيلة الفترة الماضية بوتيرة سريعة، إذ كان لا بد من ترميم هذه القوى والقدرات، وذلك تحسبًا لتجدد العدوان المفتوح والحرب المفتوحة من «إسرائيل» على لبنان.وقد يكون الحزب والمقاومة محقين في تقدير الموقف وتحديد الوضعية لاستشراف المستقبل القريب غير البعيد، بعد أن فشلت كل المحاولات والمبادرات والمناورات السياسية والدبلوماسية في تجنيب لبنان هذه الحرب وهذا العدوان من قبل العدو الإسرائيلي.وقد بات لدى المقاومة، وفقًا لهذا المصدر -وسوف نكتفي، أقله الآن، وحتى حينه، بهذا المقدار من الاقتباس نقلاً عنه- ما يكفي من الإمكانيات والقدرات العسكرية لخوض غمار هذه المواجهة، بحال فُرضت على لبنان، وقد فرضتها «إسرائيل»، وإن كانت الأخيرة قد خسرت عامل التوقيت، وفشلت في عنصر المباغتة.

كما يضيف المصدر نفسه، وهو المعطى الذي من شأنه أن يبعث الطمأنينة في نفوس الناس من جمهور المقاومة، بأن التحضيرات والاستعدادات للحرب، من حيث سد الثغرات، قد أُنجزت إلى حد كبير أو بعيد، في إشارة إلى الأولويّة القصوى التي نجح الحزب والمقاومة في التعامل والتعاطي معها بأعلى درجات المسؤولية لدى معالجة مسألة الاختراق الأمني، وبالتالي مسألة الانكشاف الأمني، وهي لم تكن أبدًا مهمة مستحيلة، أقله بالنسبة للمقاومة، وليس للبلد كله بطبيعة الحال، المفتوح على أشكال وأساليب التدخلات الخارجية والأجنبية كافة، ومنها السياسية والأمنية والاستخبارية، بحيث إن العدو أصبح، وفقًا للمصدر حرفيًا، شبه أعمى عما يجري ويحصل لدى الحزب والمقاومة، سواء على صعيد القرار أولاً، أم على صعيد الميدان ثانيًا.

وهو محق وصادق، أي المصدر، في مثل هذا التقدير وهذا التقييم، بدليل فشل محاولات الاغتيال من قبل العدو الإسرائيلي، والتي كان يُفترض أن تطال العديد من الشخصيات السياسية والأمنية والعسكرية في الحزب والمقاومة.يبقى أن نشير إلى أن هذا المصدر المسؤول ورفيع المستوى نفسه، إنما يعرض لكيفية التعامل والتعاطي، من قبل المقاومة في لبنان، في هذه المواجهة العسكرية والأمنية بالتحديد مع «إسرائيل»، فيؤكد أن عملياتها العسكرية والأمنية ستكون مقننة، دقيقة ومؤثرة جدًا، على أن تحتفظ بالعديد من الأوراق السرية وغير المعلنة، والتي سيتم الكشف عنها تباعًا أو لاحقًا، وربما قريبًا، في ضوء مسار تطور الأحداث والوقائع والمعطيات الميدانية في الجبهتين الأمامية والداخلية بين «إسرائيل» ولبنان، أو لنقل بين «إسرائيل» وحزب الله.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 10 آذار 2026 العدد 3805 السنة السادسة عشرة

هل ينجح يونايتد باستغلال أزمة سان جيرمان والتعاقد مع كفاراتسخيليا؟

المراقب العراقي/ متابعة

يُتوقع أن يُقدم مانشستر يونايتد على خطوة جريئة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل التعاقد مع مهاجم بارز من صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، غير أن إتمام الصفقة المحتملة قد يظل مرهونًا بعدة شروط وتعقيدات.

ووفقًا للتقارير الواردة بضع النادي الإنجليزي تدعيم مركز الجناح الأيسر ضمن أولوياته الأساسية في الميركاتو المقبل، خاصة بعد التحولات التكتيكية التي شهدها الفريق مؤخرًا.

ومع ذلك، تؤكد مصادر مطلعة لموقع TEAMtalk أن التعاقد مع جناح أيسر جديد يظل هدفًا رئيسيًا بالنسبة لإدارة النادي خلال الصيف.

وفي الوقت الحالي، يعتمد الفريق أحيانًا على الدولي البرازيلي ماتيوس كونيا في مركز الجناح الأيسر، رغم أن اللاعب يُعد أكثر فاعلية في مركز المهاجم الصريح. وتشير الأرقام إلى أنه شارك في ست مباريات على الجهة اليسرى من خط هجوم مانشستر يونايتد هذا الموسم، سجل خلالها هدفًا واحدًا وقدم تمريرة حاسمة واحدة.

نجم باريس يدخل دائرة اهتمامات يونايتد

وبناءً على ذلك، يستعد مسؤولو التعاقدات في النادي، وعلى رأسهم كريستوفر فيفيل وجيسون ويلكوكس، للتحرك من أجل تدعيم هذا المركز خلال سوق الانتقالات الصيفية. وتشير تقارير حديثة إلى أن نجم باريس سان جيرمان، الجناح الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، بات ضمن قائمة اللاعبين الذين يحظون باهتمام إدارة أولد ترافورد. ووفقًا لما أورده موقع FootballTransfers فإن مانشستر يونايتد يدرس إمكانية التقدم بعرض مغاير لضم اللاعب الجورجي، الذي انتقل إلى العاصمة الفرنسية في يناير 2025 قادمًا من نابولي في صفقة بلغت قيمتها المبدئية نحو ٧٠ مليون يورو (ما يعادل حوالي ٦٠,٦ مليون جنيه إسترليني).

أزمة داخل غرفة ملابس باريس؟

تشير المعلومات الواردة في التقرير إلى احتمال رحيل كفاراتسخيليا عن باريس سان جيرمان خلال الصيف المقبل، بعد أن أثار بعض التحفظات داخل الفريق. إذ يُعتقد أن عددًا من زملائه يرون أن اللاعب يميل أحيانًا إلى اللعب الفردي، ويتخذ قرارات غير موفقة في الثلث الهجومي الأخير من الملعب.

ومع ذلك، لا يمكن إنكار الدور المهم الذي لعبه الدولي الجورجي خلال الموسم الماضي، إذ كان أحد الركائز الأساسية في مشروع لويس إنريكي، وساهم بشكل مباشر في تحقيق إنجاز تأريخي للنادي بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا على ملعب بارك دي برانس.

ومن المتوقع أن يثير وضع اللاعب اهتمام عدد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وعلى رأسها مانشستر يونايتد، إضافة إلى آرسنال، كما أن اسم ليفربول لا يزال حاضرًا ضمن الأندية المرتبطة باللاعب. ومع ذلك، يرى بعض مشجعي ليفربول أيضًا أن الفريق قد يحتاج إلى تعزيز مركز الجناح الأيسر، خاصة في ظل الأداء غير المقنع الذي قدمه الهولندي كودي جاكبو خلال الموسم الحالي.

أما بالنسبة لمانشستر يونايتد، فإن أي محاولة لضم كفاراتسخيليا قد تصطدم بعقبة مالية واضحة، إذ من شبه المؤكد أن باريس سان جيرمان لن يقبل ببيعه بأقل من المبلغ الذي دفعه للتعاقد معه قبل أكثر من عام بقليل، أي ما يتجاوز ٧٠ مليون يورو.

سينسي ينتظر إشارة من برشلونة في الموسم المقبل

يفكر أحد مدافعي الدوري الإنجليزي الممتاز، في الانتقال إلى برشلونة، وسط منافسة من عدد من أندية أوروبا الضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويسعى برشلونة لتعزيز صفوفه بعدد من الصفقات في الموسم المقبل، من أجل الاستمرار في المنافسة على كافة الألقاب المحلية والأوروبية. وبحسب صحيفة «مونـدو ديبورتيفو»، فإن الأرجنتيني الدولي ماركوس سينسي مدافع بورنموث يفكر في الانتقال إلى برشلونة. ويُعدّ سينسي أحد أبرز المدافعين الذين ارتبط اسمهم بالعديد من الأندية الأوروبية لعدة أشهر، ويلعب بقدمه اليسرى، علمًا بأن عقده مع ناديه الحالي بورنموث ينتهي بنهاية شهر حزيران المقبل ولا ينوي التجديد. وأضافت الصحيفة الكتالونية أن نادي برشلونة أبدى أيضًا اهتمامًا كبيرًا بضم سينسي. وأشارت إلى أن سينسي أحد أكثر اللاعبين المطلوبين في سوق الانتقالات الصيفية بعد أدائه المذهل في الدوري الإنجليزي الممتاز. وأوضحت مصادر عديدة أن أندية يوفنتوس وبرشلونة وتوتنهام تتنافس على ضمه، بينما يلتزم مسؤولو كامب نو الصمت حيال هذا الأمر. ويتضمن عرض برشلونة عقدًا لمدة أربع سنوات براتب سنوي أعلى مما يتقاضاه حاليًا في بورنموث. وأتمت الصحيفة الكتالونية أن سينسي يفضل التريث قبل اتخاذ القرار، منتظرًا ما إذا كان برشلونة سيُقدم على أي خطوة، ويُفضّل عقدًا لمدة ثلاث أو أربع سنوات براتب يتراوح بين أربعة وخمسة ملايين يورو، بالإضافة إلى مكافآت مرتبطة بالأداء.

جوريتسكا يرغب بالانتقال إلى آرسنال

أعطى الألماني ليون جوريتسكا، الضوء الأخضر لنادي آرسنال من أجل ضمه في الصيف المقبل، بعد نهاية عقده مع ناديه بايرن ميونخ.

وضع لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٣٦ عامًا، حدًا لشعور عدم اليقين المحيط بمستقبله في كانون الثاني الماضي، عندما أعلن أن هذا الموسم سيكون الأخير له في ملعب أليانز أرينا. ومدّد انضمامه إلى بايرن ميونخ قادمًا من شالكه في عام ٢٠١٨، شارك جوريتسكا في ٢٩٧ مباراة في جميع المسابقات مع بطل ألمانيا.

خلال تلك الفترة، رفع اللاعب الدولي الألماني ١٥ لقبًا، بما في ذلك خمسة ألقاب في الدوري الألماني وكأس دوري أبطال أوروبا ٢٠١٩-٢٠٢٠.

لكن جوريتسكا سمح لعقده مع بايرن ميونخ بالانتهاء بهدف البحث عن فرصة جديدة في مكان آخر، وسيكون لاعب خط الوسط متاحًا للانتقال مجانًا عندما يفتح سوق الانتقالات الصيفية.

وأفادت تقارير صدرت من ألمانيا الشهر الماضي أن نادي آرسنال، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، كان يخطط لمزيد من المناقشات للتعاقد مع جوريتسكا بعد إجراء استفسار متأخر خلال ميركاتو الشتاء.

كما يُنسب إلى أندية ملّ توتنهام وأتلتيكو مدريد اهتمام قوي بـ لا لاعب السابق لنادي شالكه وفولفسبورج في الأسابيع الأخيرة.

وعن قراره بإنهاء فترة وجوده مع بايرن، قال جوريتسكا لشبكة «سكاي دويتشلاند»: «لقد قلت ذلك بالفعل عندما أعلنت قراري، أنني شعرت أن الوقت قد حان للرحيل».

وأضاف حسبما نقلت صحيفة «مترو» الإنجليزية: «ربما فرصة جديدة في مكان آخر، وسيكون لاعب خط الوسط متاحًا للانتقال مجانًا عندما يفتح سوق الانتقالات الصيفية.

وأفادت تقارير صدرت من ألمانيا الشهر الماضي أن نادي آرسنال، متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز، كان يخطط لمزيد من المناقشات للتعاقد مع جوريتسكا بعد إجراء استفسار متأخر خلال ميركاتو الشتاء.

أربيلوا يخطط لإبعاد كامافينجا من المباريات القادمة

يشعر مدرب ريال مدريد ألفارو أربيلوا، بالغضب تجاه أحد لاعبيه، بحسب تقرير صحفي إسباني، خصوصًا بعد رسالته الغامضة، عقب الفوز الصعب على سيلتا فيجو (٣-٢) في الليغا.

فقد ذكرت شبكة «بيفينسيا سنترال»، أن أربيلوا غاضب من لاعب الوسط إدواردو كامافينجا، نظرًا لغيابه عن المباراة الأخيرة. فرغم معاناته من آلام في الأسنان، إلا أن المدرب الإسباني كان يود تواجده بشدة، في ظل النقص العددي الحاد الذي يشهده الريال.

وكان أربيلوا قد قال بعد المباراة: «أنا سعيد جدًا بالناس الذين أرادوا القدوم»،

وهي الجملة التي فُسرت كرسالة استياء ضمنية من مستوى التزام النجم الفرنسي، في تلك اللحظة الحساسة.

وتصدر كامافينجا النقاشات بعد غيابه عن الفريق الملكي بسبب آلام الأسنان. ورغم حضوره التدريب الأخير، إلا أنه استُبعد من القائمة النهائية لمباراة سيلتا فيجو. وبدأ على هذه التطورات، بدأ أربيلوا يفكر بجدية في منح الفرصة للشاب تياجو بيثارت، بصفة أساسية في المباريات القادمة بدلًا من الدولي الفرنسي، بحسب «بيفينسيا سنترال».

ثلاثة أندية إنجليزية تتصارع للظفر بخدمات جوردون

بيّن تقرير صحفي أن نجم نيوكاسل أنتوني جوردون، تلقى سيلا من العروض لضمه خلال الصيف المقبل، وذلك قبل مواجهة برشلونة. ويُعتبر جناح نيوكاسل، أنتوني جوردون، هدفًا لمانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول.

وذكرت صحيفة «سبورت»، أن مهاجم نيوكاسل يعد هدفًا رئيسيًا للشياطين الحمر، الذين يُقال إنهم مستعدون لتقديم عرض بقيمة ٨٠ مليون جنيه إسترليني لضمّ اللاعب الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وبحسب صحيفة «ذا صن»، يطلب نادي نيوكاسل حوالي ٩٥ مليون جنيه إسترليني مقابل جوردون، بينما يسعى آرسنال لتقديم عرض يقارب ٧٥ مليون جنيه إسترليني.

في الموسم الحالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، سجل جوردون ١٥ هدفًا وصنع ٥ أهداف في ٤٠ مباراة، مُثبتًا أنه لاعب أساسي في منظومة المدرب إيدي هاو.

ولا يحقق نيوكاسل النتائج المرجوة في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحتل حاليًا المركز الثاني عشر برصيد ٣٩ نقطة، وهو وضع قد يؤدي إلى رحيل المهاجم.

تلبث بطولة دوري أبطال أوروبا أنها «منافسة المنطقة»؛ فمن بين ١٥ هدفًا سجلها جوردون هذا الموسم، جاء ١٠ منها في دوري الأبطال، حيث يحتل المركز الثاني في قائمة هدافي البطولة، خلف كيليان مبابي (١٣ هدفًا).

عمار ساطع

قبل قرار سوء التقدير

باتَ لزاماً إيجاد منفذ حقيقي وفعّال لتحقيق الهدف المنشود لبلوغ منتخبنا الوطني مونديال 2026، فالمسألة لم تعد تحتمل الاجتهادات المُتأخرة أو القرارات المرتبكة، بقدر ما تحتاج إلى رؤية واضحة وخطواتٍ مدروسة تُمهّد الطريق نحو الاستحقاق المرتقب الأهم.

ثلاثة أسابيع بالتمام والكمال، هو كل ما تبقى على المواجهة الفاصلة والحاسمة في الطريق إلى تسجيل تواجدٍ يحلم به كل عراقي في كأس العالم، يحلمُ أن يرى أسود الرافدين مع منتخبات تمثل صفوة منتخبات كرة القدم الأبرز والأهم والأفضل في العالم كله، أدرك تماماً أن المشهد مرتبك تماماً، بسبب ما يحصل في منطقة الشرق الأوسط نتيجة تداعيات الحرب الجارية الآن واتساع رقعتها يوماً بعد آخر، ولكن ما يهمنا في حقيقة الأمر هو ضرورة التحضير المبكر الذي يجب أن يحدث، على الرغم من ورود أنباء عن إلغاء معسكر منتخبنا الذي كان يفترض أن يتحقق في ولاية هيوستن بالولايات المتحدة الأمريكية نتيجة انقطاع طرق استحصال التأشيرات الرسمية وتوقف حركة الملاحة الجوية في دول المنطقة.

وأكثر من ذلك، فإن الصعوبات الجديدة فرضت نفسها نتيجة تأخر حصول وفد منتخبنا أيضاً على سمات الدخول إلى المكسيك ونحن نقترب من موعد المواجهة المنتظرة أمام الفائز من مباراة بوليفيا وسورينام بمدينة مونتيري، بانتظار نتائج التواصل مع الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وهو ما يعني الاكتفاء بإقامة معسكر قصير الأمد أو وحدات تدريبية قبل الموقعة الفصل.

لا أريد أن أرسم صورة ضبابية أو أعكر حالة الانفتاح التي نعيشها، ولكن هذا هو الواقع الذي يفترض أن نعيشه ونتعايش معه، غير أن المنطق يفرض علينا القيام ببعض الخطوات التي تسبق هذه الظروف التي فرضت علينا، كما أنها تُلزم الجميع بإدراك أهمية المرحلة وحساسيتها، ويضع كل جهة أمام مسؤوليتها سواء كانت مسؤولية وطنية أو تاريخية من قبل المعنيين بداية من اتحاد الكرة وإدارة المنتخب أو الجهاز الفني واللاعبين وحتى الإعلام الرياضي والجمهور، لأن الهدف هنا ليس انتصاراً عابراً، بل تحقيق حلم طال انتظاره لجمهور لا يتوقف عن الإيمان بقدرة أسود الرافدين على بلوغ منصة الحلم العالمي.

أيها الإخوة أن نجاح هذه المهمة يبدأ من قرار حكيم اليوم ورؤية سليمة ونظرة استراتيجية قبل أن نصحو غداً على قرار سوء التقدير، وكلنا يعلم أن الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تكون باتجاه تأمين بيئة مستقرة للمنتخب الوطني، تبعده عن ضجيج ما يحصل من غياب الاستقرار الأمني في المنطقة ككل وآراء مختلفة ووجهات نظر متعددة والتي غالباً ما تُبدد التركيز وتستهلك الطاقة في غير محلها.

أقول.. بخطأ في تقديراته من يعتقد أن المنتخبات لا تعتمد على منظومة متكاملة في العمل، بل إن التقديرات الفعالية تعرف متى تتوجد خلف هدف واحد، يرتبط بعالمية كرة القدم.

الغاء المعسكر وتأخر «الفيزا»

متاعب تواجه أسود الرافدين في الملحق العالمي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تدخل استعدادات المنتخب الوطني لمباراة الملحق العالمي والتي ستقام في الأول من الشهر المقبل مرحلة الجدية في ظل الاحداث الكثيرة التي تشهدها المنطقة في الوقت الحالي والتي نتج عنها إلغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المؤمل أن يقام في أمريكا نتيجة صعوبة التنقل بين الدول.

ويأتي تأخر منح تأشيرة الدخول الى بعض اللاعبين حتى الوقت الحالي ليزيد من متاعب أسود الرافدين الذي يأمل بتحقيق الانتصار في المباراة الحاسمة في الملحق العالمي والتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة والتي ستقام في شهر حزيران المقبل في ثلاث دول هي: كندا والمكسيك وأمريكا.

وحول ذلك يرى المدرب حسن أحمد في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «العقبات الجديدة التي ظهرت نتيجة الاحداث في المنطقة لم تكن في حسابات الجهاز الفني للمنتخب الوطني خاصة أن الأمور كانت طبيعية مع منهاج أرنولد في التحضير للمواجهة الحاسمة من خلال إقامة معسكر تدريبي ومباراة ودية واحدة قبل الأول من شهر نيسان المقبل».

وأضاف أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم مطالب بإيجاد بدائل وبالسرعة القصوى سواء لعملية تجمع اللاعبين أو في خوض مباراة ودية قبل المواجهة الحاسمة من خلال إجراء اتصالاته مع المنتخبات العالمية حتى لو كان خوض هذه المباراة الودية في دولة بعيدة عن أجواء المكسيك ومع منتخبات لا تشابه في أسلوبها الفريق الذي سنواجهه في مباراة الحسم»، مبيناً أن «أرنولد هو الاخر مطالب بإيجاد صيغة مغايرة في عملية التحضير لهذه المباراة من خلال توجيه مساعديه بإقامة تجمع قصير للمنتخب كأن يكون في ملعب الشعب وإعطاء التوجيهات في ظل تعذر خروجه من الإمارات حتى الوقت الحالي».

وقدم الاتحاد العراقي لكرة القدم طلباً رسمياً الى الاتحاد الدولي لتأجيل مباراة ملحق كأس العالم المقررة نهاية الشهر الحالي، وذلك بعد رفض الجانب العراقي خطة «الفيفا» التي كانت ستجبر الفريق على قطع رحلة برية شاقة تستغرق ٢٥ ساعة، بينما أوضح غرهام أرنولد تأييد طلب الاتحاد تأجيل المباراة مما سيمنح الكادر الوقت الكافي للاستعداد بشكل صحيح.

وأضاف: «فلنضع بوليفيا تلعب ضد سورينام هذا الشهر، ثم قبل أسبوع من كأس العالم، ستلعب ضد الفائز في الولايات المتحدة والخاسر يعود الى دياره، وسيمنح ذلك أيضا الفيفا مزيدا من الوقت لتحديد ما سنفعله مع إيران».

وتابع أحمد «من بين الأمور الإيجابية التي عملها أرنولد واتحاد الكرة هو إرسال قائمة تضم خمسين لاعبا الى الاتحاد الدولي مما يمنحه أريحية كبيرة في عملية اختيار القائمة النهائية في ظل تعذر حصول بعض اللاعبين على تأشيرة دخول المكسيك او صعوبة وصول البعض الاخر الى ملعب مونتيري المكسيكي في ظل الأحداث الكبيرة التي تشهدها المنطقة والعالم».

إصابتا قوقية وأوراها تربكان خطط الزوراء لمواجهة نفط ميسان

يواصل فريق الزوراء بكرة القدم، استعداداته لاستضافة فريق نفط ميسان يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين من دوري نجوم العراق الذي يحتل فيه الزوراء المركز الثامن في جدول الترتيب برصيد خمس وثلاثين نقطة.

وقال مدير المكتب الإعلامي لنادي الزوراء أحمد سعيد: أن «الجهاز الطبي للفريق بانتظار نتائج الفحوصات النهائية لتحديد طبيعة إصابة اللاعبين حسن عبد الكريم والكسندر أوراها التي تعرضا لها خلال الأخيرة أمام نورز».

وأضاف، إن الفحوصات تعرض حسن عبد الكريم في الكاحل، بينما يعاني إصابة عضلية، مبيناً، الدقيق سيتحدد بعد ا لو نين والأشعة

وجاءت خلال ما تم هدف واحد في بقو ز نتيجة منحت الفريق دفعة معنوية بعد سلسلة نتائج غير مرضية في الجولات الماضية.

ويأمل الملاك التدريبي بقيادة المدرب لؤي صلاح، استعادة خدمات اللاعبين لاسيما حسن عبد الكريم الذي يعدُّ أحد أبرز مفاتيح اللعب في الفريق إلى جانب أوراها في خط الوسط.

المباراة

الأولية تشير إلى لاقتناء بسيط أوراها من أن «التشخيص إجراء فحوصات ا لمنا طيسي للاطمئنان على حالتهما.

إصابة اللاعبين مواجهة الزوراء نورز التي انتهت الفوارز بهدفين مقابل واحد في نتيجة منحت الفريق دفعة معنوية بعد سلسلة نتائج غير مرضية في الجولات الماضية.

ويأمل الملاك التدريبي بقيادة المدرب لؤي صلاح، استعادة خدمات اللاعبين لاسيما حسن عبد الكريم الذي يعدُّ أحد أبرز مفاتيح اللعب في الفريق إلى جانب أوراها في خط الوسط.

توهج رودري يقود السيتي للعودة في المنافسة على الألقاب

أصبح مانشستر سيتي، فريقًا مختلفًا، منذ أن عاد رودري إلى مستواه المعهود، أو على الأقل يقترب من النسخة التي فازت بالكرة الذهبية.

ويفرض رودري، شخصيته مع الكرة وبدونها، ويقود فريقًا كان ينهار في غيابه، بينما بات معه قادرًا على المنافسة على كل شيء.

وتقدم المان سيتي في البريميرليج، ولا زال يناقس أرسنال على اللقب، وهو أمر كان يبدو مستحيلًا قبل فترة.

وذكرت صحيفة «آس» أن رودري اتخذ قرارًا قد يحدد موسمه، وهو قرار يحظى الآن بإشادة الجميع داخل النادي.

فاللاعب الأهم بالنسبة للمدرب بيب غوارديولا، قرر التوقف طوعًا قرابة شهرين، رغم أن الموسم كان جاريًا.

وخلال هذه الفترة التي امتدت لنحو ١٠ مباريات، من مواجهة دورتموند في دوري الأبطال خلال مرحلة الدوري، حتى عودته القوية أمام سندرلاند، أي من بداية تشرين الثاني حتى نهاية العام الماضي، عمل بجد مع الأطباء وأخصائي العلاج الطبيعي والتأهيل.

واحتاج رودري إلى ميراثين فقط بعد عودته، ليؤكد التحول الهيدي وقدرته على لعب المباريات المتتالية وتراكم الدقائق، وهو ما كان يسعى إليه من خلال فترة الإعداد الخاصة التي قام بها.

المسابقات تؤجل دوري الفئات العمرية عشرة أيام

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، تأجيل مباريات دوري الفئات العمرية تحت (١٤ و١٦ و١٧) عاما إلى يوم ٢٢ آذار الحالي، بسبب الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة.

وذكرت اللجنة في بيان لها تابعته «المراقب العراقي»، أن «القرار جاء حرصا على سلامة اللاعبين والأجهزة التدريبية والإدارية، إضافة إلى ضمان إقامة المباريات في أجواء مناسبة تتيح للفرق المشاركة تقديم أفضل ما لديها داخل الملاعب». وأوضحت، أن «هذا الإجراء يأتي ضمن التدابير التنظيمية التي تتخذها اللجنة لضمان سير المسابقات الكروية بشكل منظم، ولا سيما بطولات الفئات العمرية التي تعد أساسا في اكتشاف المواهب وصقل قدرات اللاعبين الشباب».

وأشارت إلى أن «التأجيل يمنح الأندية فرصة لإعادة ترتيب برامجها التدريبية والاستعداد بشكل أفضل لاستئناف المنافسات في الموعد الجديد».

وأكدت الجهات المنظمة، أن مباريات دوري الفئات العمرية ستستأنف في الموعد الجديد المحدد، مع استمرار التنسيق بين اللجان المتخصصة والأندية لضمان تنظيم المنافسات بالشكل الأمثل.

الحشد يواصل الصدارة بعد تجاوزه عقبة الجيش بكرة اليد

حقق فريق الحشد الشعبي لكرة اليد، انتصارا ثمينا على فريق الجيش في مواجهة مؤجلة من الرحلة الأولى لدوري النخبة بنتيجة ٣٦-٢٥ والذي ثبت أقدام الفريق في صدارة المجموعة.

وقال مدرب فريق الحشد الشعبي لكرة اليد نعمان منذر: إن «المباراة كانت قوية وصعبة، وتمكنا من تحقيق فوز مهم أمام نادي الجيش الذي قدم مستوى جيدا وممتازا، ولم نتوقع مواجهة فريق بهذا المستوى، وكانت مباراة قوية مليئة بالندية».

وأضاف، انه «في الشوط الأول خسرنا بفارق ستة أهداف، لكننا استعدنا ترتيب أوراقنا في الشوط الثاني، وطبق اللاعبون التعليمات المطلوبة، مما مكننا من الفوز وحصد النقاط الثلاث والتصدر».

وأشار إلى أن «الفريق سيأخذ بعين الاعتبار الأخطاء التي رافقت المباراة لتجاوزها في المواجهات القادمة، مؤكدا أن الفريق يتجه نحو الأفضل استعدادا للمراحل المقبلة».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 10 آذار 2026
العدد 3805 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

فانتازيا

عندَ الشاطئ، وقبلَ أنْ يركبَ الإمبراطورُ المقيتُ قاربَهُ ويرحل خِلسةً، أخرجَ من جيبِ سترتِهِ الشتويةِ عاصفةً، أرسلها وهو يضحكُ، فهبَّتْ على كلِّ قريةٍ في أطراف الخليج.ثمّ من بعيدٍ أخذَ يتأملُ بإعجابٍ، المشهدَ المهيبَ لرجلينِ يتجاذبانِ أطرافَ كيسٍ مملوءٍ بالوهمِ كانا قد سرقاهُ... أثناءَ انقلابِ الطقسِ على الساحلِ.

نزار الحاج علي

ومضة

وقالَ رواةٌ قد وضعناه رابعًا
فقلتُ سوى أوجاعه لا أبايعُ
فقالوا لقد جُنَّ الفتى بأميرهِ
وما أنا مجنونٌ ولا أنتَ رابعُ

ياس السعيدي

غالب ناهي

التشكيلي المندائي العاشق للإمام علي بن أبي طالب "عليه السلام"

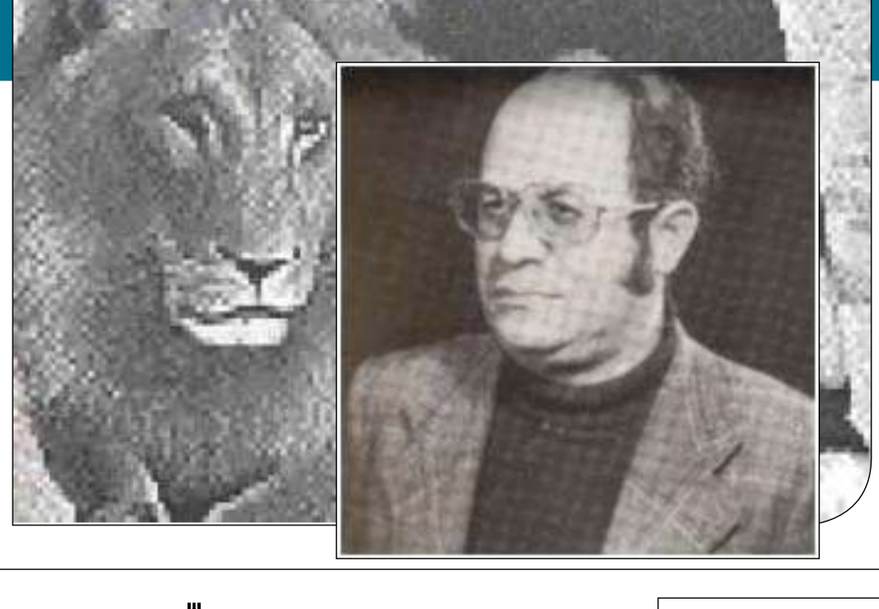

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

طالما كان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ملهما للكثير من الفنانين التشكيليين وكان له حضور كبير في معارض الفن التشكيلي العراقي لكونه أيقونة رمزية للعدالة والفروسية، و تجسد ذلك عبر رسومات حفرية، لوحات معاصرة، وفنون خطية كوفية تُبرز قيمته التأريخية والروحية، خاصةً باعتباره «المعلم الأول للخط العربي» كما أشار الخطاط علي الحساني. .أبرز تجليات الإمام علي في التشكيل العراقي هو الخط الكوفي والرموز فقد ارتبط اسمه بتطوير الخط الكوفي، حيث يعتمد الفنانون العراقيون على الخط العربي كعنصر فني، محاكين الخطوط التقليدية التي نشأت في الكوفة كما يُشارك فنانون عراقيون أعمالهم الفنية في معارض الفن العراقي المعاصر، والتي قد تتناول شخصيات تأريخية ودينية، ومنها الإمام علي (ع).

لقد أثرت الشخصية العلوية بشكل كبير في التشكيل العراقي، حيث تُعد مصدراً للإلهام والفن البصري، كما تُبرز الأعمال التشكيلية الروحانية والجمالية للشخصية الرمزية والأسلوب الدرامي حيث يسعى الفنانون العراقيون، مثل غالب ناهي، إلى تقديم لوحات تحكي قصة وتأريخاً، مدمجةً بالأسلوب الدرامي وغالب ناهي العاشق لشخصية الامام علي عليه السلام قامة عراقية شامخة و وجه جميل مشرق ورائد في الفن التشكيلي العراقي منذ الستينيات من القرن الماضي ,ترعرع مع الفن و أحس به غريزيا عندما رأى كل من حوله من أفراد عائلته وهم يبدعون ويصوغون بدقة وبراعة تلك التحف الفضية الرائعة الجمال من أوانٍ وغيرها ليكملوا سحرها وجمالها بالجميل من الرسوم المحلية كالنخلة و المشحوف وأسد بابل و طاق كسرى وغيرها بواسطة حفر هذه التحف و إكسائها بالمينا,ومن هنا فجميع لوحاته عبارة عن حكايات متكاملة ولكل لوحة عناصرها الدرامية المختلفة ولكنها ملتسقة باللوحات الاخرى و مكملة لها من حيث الموضوع.

ولد الفنان العراقي المندائي غالب ناهي في مدينة العمارة عام ١٩٣٢وأكمل دراسته فيها ثم دخل معهد الفنون الجميلة فرع الرسم في بغداد بعدها اكمل دراسته العليا في روما وتخرج في اكاديميتها عام ١٩٦٥ ,ثم حصل على شهادة الدبلوم في فن الغرافيك . وعمل رحمه الله استاذا في قسم التصميم وفرع الكرافيك وقد عرف بشخصيته المميزة الوديعة و بساطته و هدوئه الكبير وكان زميله وصديقه المقرب الاستاذ غازي السعودي .

في اواسط التسعينيات انتقل للتدريس في جامعة اليرموك في مدينة إربد الاردنية وعمل محاضرا في قسم التصميم وبقي فيها حتى وفاته.

الفنان غالب ناهي عضو في جماعة بغداد للفن الحديث و عضو في جماعة الرواد ونقابة الفنانين العراقيين وعمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة اقام معرضا شخصيا في ايطاليا عام ١٩٦٣و حضر مؤتمرا فنيا في يوغسلافيا عام ١٩٧٩ و ساهم في عدة معارض داخل العراق وهو فنان مبدع في الصياغة والحفر على المعادن و الطباعة.

انتقل الى رحمة الله تعالى بتأريخ ٢٠حزيران عام ٢٠٠٠ وقد بكاه طلبته الاردنيون و العراقيون و زملاؤه بحرقة و مرارة رحم الله المبدع غالب ناهي.

سادن الضوء

رجيم خلف اللامي

أجهِشْ نَحِيباً حَيثُ مَا نَزَلُوا ..
وَأَهرِقِ الدَّمعَ طُوفَاناً لِمَن رَحَلُوا
وَقِف بِمِحرَابِ مَن شَابَت ذَوَائِبُهُ
فِي نُصرَةِ الحَقِّ لَا يَثنِيهِ مُرتَجِلُ
يَا سَادِنَ الضَّوءِ فِي لَيْلٍ تُحَاصِرُهُ
زُرقُ النِّصَالِ وَفِي جَفْنَيْهِ تَكْتَحِلُ
رَسَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ الرِّيحِ بَسمتهُ
تَطوي المَسافات وَالأوطان تَتَّصِلُ
قد صِلتَ بالمَجْدِ فِي كَفٍّ مُضرجةٍ
وثِرتَ بالحقِ مَا أعياكَ مُبتذَلُ
أودعتَ سِرَّكَ فِي الأَسْيَافِ مُنْطَبِعاً
ونُحتَّ مَجدكَ فوق الماءِ يرتسلُ
ياصاحب الزُّهْدِ أَكْوَانٌ بكَ انتصفت
فضاقَ بالوصفِ ما تُتلى به الجملُ
عَمَّدتَ بالتسعين قُرباناً بِمَلْحَمَةٍ
نِذرُ الكرامةِ بالشجعانِ يُقتَبَلُ
يَا آيَةَ اللهِ فِي بَيْتٍ تَسَوَّرَهُ ..
سورُ اليَقِينِ فَأَغْنَى فَقْرهُ المُثُلُ
أعطيتَ خُبزَكَ لِلمَحْرُومِ مَائِدَةً
وَصِرْتَ أَنْتَ صِرَاطاً فِيهِ نَنْتَقِلُ
قَدْ كُنْتَ حَيْدَرَةً فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
وَفِي حَنَانِكَ سَجَّادٌ إِذَا سَأَلُوا

«يطلّون من نافذتي علي».. تقاطع التأملات الشخصية مع المشاهد اليومية

صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق كتاب شعريّ جديد يحمل عنوان(يُطلّون من نافذتي عليّ)للشاعر معتز رشدي، وذلك ضمن إصدارات الاتحاد التي تُعنى بنشر النتاجات الأدبية للأدباء العراقيين.

ويقع الكتاب في (١٤٠) صفحة ويضم أكثر من (٥٠) قصيدة تنوّعت موضوعاتها وبنياتها الشعرية. ويقدّم رشدي،في هذا العمل مجموعة من النصوص التي تتقاطع فيها التأملات الشخصية مع المشاهد اليومية، ضمن صياغات شعرية تتوزع على عدد من المحاور النصية التي شكّلت البناء العام للديوان.وافتتح رشدي كتابه بقصيدة حملت عنوان (عن القطار.. وعنّي)لتتوالى بعدها القصائد التي يتناول فيها حالات إنسانية وتأملات ذاتية، من بينها قصيدة (الوحدة الوحيدة) وقصيدة (شكوى الغريب إلى الربيع)، قبل أن يختتم الكتاب بقصيدة (عنهم أتحدث) التي جاءت خاتمة للنصوص الواردة في الكتاب.

ويأتي هذا الإصدار ضمن سلسلة الكتب الأدبية التي تصدرها منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، في إطار جهودها المستمرة لدعم الحركة الثقافية والأدبية في البلاد وتوفير مساحة لنشر الأعمال الشعرية الجديدة.

الفنان وسام ضياء يتألق في شهر رمضان

شهدت الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان المبارك تألقا لافتاً للفنان وسام ضياء من خلال دوره في مسلسل «ليل البنفسج» وحصل على إشادات كثيرة وكبيرة من قبل المختصين في الدراما فضلا عن التفاعل الجماهيري على وسائل التواصل الاجتماعي والسبب هو قدرته على التنوع في الأداء التمثيلي وتمكنه من ادواته واللعب على أوتار الكوميديا السوداء التي استطاع من خلالها الدخول إلى قلوب المشاهدين وصنع لنفسه مكانة تليق بموهبته. وسام ضياء استطاع لفت الأنظار إليه في مسلسل ليل البنفسج بعدما ظهر بشخصية تجمع بين الطرافة والعصبية والشجاعة في آن واحد ما جعل المشاهدين يتفاعلون معه في كل ظهور له في العمل فكان من أكثر الشخصيات إضحاكاً في المسلسل وفي الوقت نفسه يظهر جانب القوة والجرأة في مواقف عديدة فكان دوره ولادة جديدة لهذا الفنان.

«غزة الحلم والكابوس» واقع القطاع الفلسطيني جرّاءَ الإبادة الصهيونية

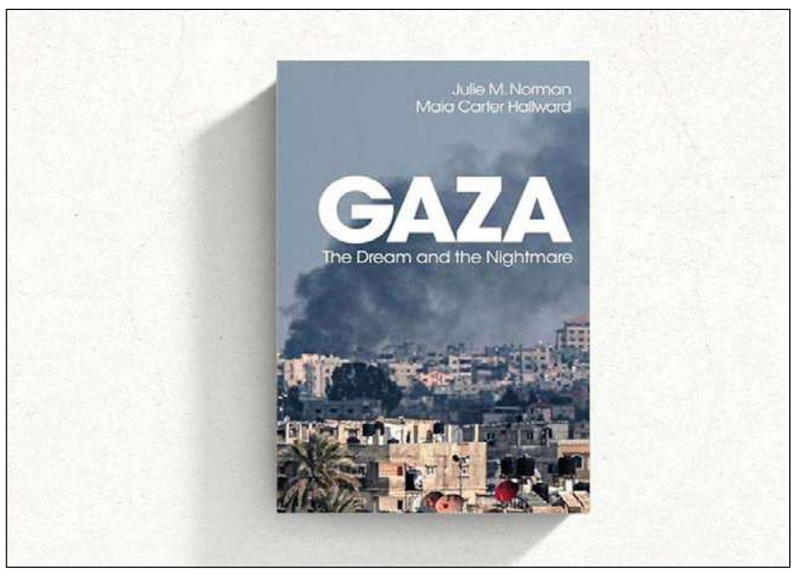

في كتابهما الجديد الذي يحمل عنوان «غزة الحلم والكابوس» تشرح الباحثتان البريطانيتان جولي أم نورمان ومايا كارتر هالوارد واقع القطاع الفلسطيني في ظلّ الإبادة الصهيونية، إذ ترصدان التحولات السياسية الكبرى، من خلال النفوذ إلى عمق الوجدان الشعبي عبر أكثر من ٥٠ شهادة حية، تؤكّد إنسانية غزة التي حاولت ماكينة الحرب الإسرائيلية والغربية تغييبها.

يسعى الكتاب منذ صفحاته الأولى إلى كسر الصورة النمطية التي تحصر غزة في إطار «ساحة المعركة» الدائمة، ليعيد تقديمها فضاءً إنسانياً، مستنداً في ذلك إلى منهجية بحثية تعتمد على أكثر من خمسين مقابلة أصلية مع سكان القطاع من مختلف المشارب، من أكاديميين وطلاب وصحافيين وعمال إغاثة، ما أضفى على النص صبغة إنسانية تتجاوز لغة الأرقام الصماء والتقارير الإخبارية العابرة.

وتستعرض الفصول الأولى للكتاب فلسفة العنوان التي تزاوج بين «الحلم» بوصفه الرغبة الغريزية في الحياة والحرية، و«الكابوس» الذي تجسّده الإبادة الصهيونية والاحتلال المستمر. ومن خلال بعض الشهادات، يُبرز الكتاب كيف كانت غزة قبل أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ مدينة تنبض بالحياة رغم همجية الحصار؛ إذ يصف شوارعها المركزية، على لسان أهلها، مثل شارع عمر المختار والحدائق العامة والساحات التي كانت تمثل مراكز للثقافة والتفاعل الاجتماعي.في الجانب التأريخي، يقدّم الكتاب سرداً تحليلياً دقيقاً لرحلة غزة منذ أن كانت بؤرة تجارية وتأريخية تحت الانتداب البريطاني ثم الإدارة المصرية، وصولاً إلى نكسة عام ١٩٦٧ وبدء الاحتلال الإسرائيلي لها. وتُسهب المؤلفتان في تحليل أثر الاستيطان والسيطرة العسكرية على تشكيل الوعي الجمعي الغزّي، وكيف أدت هذه الضغوط إلى انفجار الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧، يحلل الكتاب أيضاً اتفاقيات أوسلو وخيبة الأمل التي تلتها، موضحاً كيف تحولت غزة تدريجياً من وعد بـ«سنغافورة الشرق الأوسط» إلى سجن مفتوح مع تشديد الحصار بعد عام ٢٠٠٧. ويناقش العمل كيف أدارت حركة حماس شؤون الحُكم تحت الحصار، وكيف تعاملت مع الحروب المتكرّرة التي شنتها إسرائيل (٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠٢١)، وصولاً إلى أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وما تلاها. تشرح الباحثتان كيف أصبحت غزة ساحة لتجارب عسكرية وسياسية كبرى، وكيف أثّر هذا الوضع على البنية التحتية والنسيج الاجتماعي، مع التركيز على دور الشباب الذين يمثلون الشريحة الأكبر من السكان.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ع)

بَاب مَدِينَة الْعِلْم وَرَائِد الْفِكرِ الْإِنْسَانِيّ

د. خالد عبد النبي عيدان الأسدي

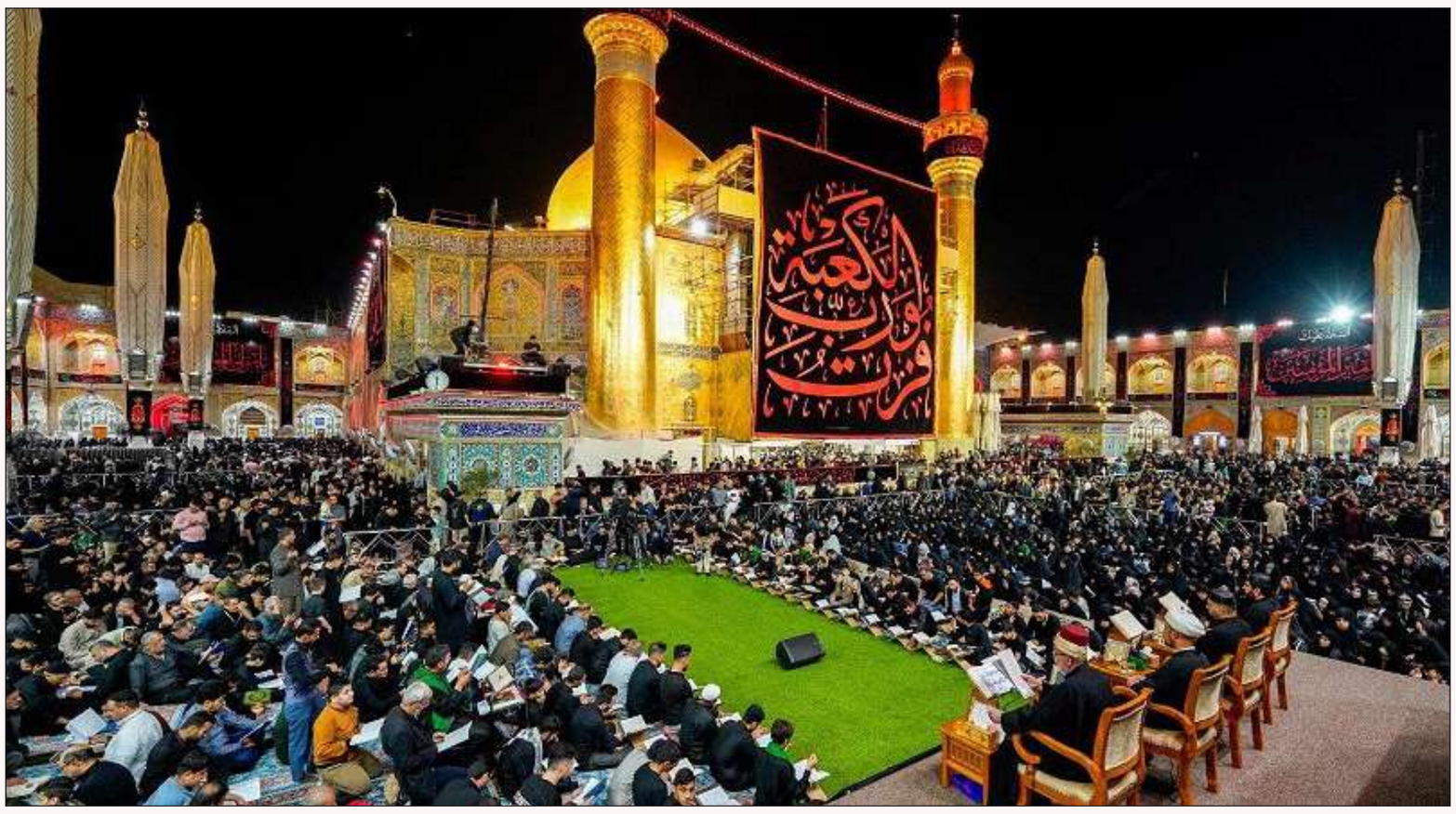

أَنْجَبَ الْإِسْلَامُ مُنْذُ بُزُوغِ فَجْرِهِ شَخْصِيَّاتٍ اتَّخَذَتْ عَلَى عَاتِقِهَا الدِّفَاعَ عَنْهُ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ إِلَى جَانِبِ الدِّفَاعِ عَنْهُ بِالسَّيْفِ وَالْمَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَمِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ الْإِمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَمِنْ نَافِلَةِ الْقَوْلِ التَّحَدُّثُ عَنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَكِنْ مَا لَا يُدْرَكُ كُلُّهُ لَا يُتْرَكُ جُلُّهُ، وَحَسْبُنَا نَجْتَهِدُ بِبَيَانِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِنَا لَا عَلَى قَدْرِهَا الْحَقِيقِيِّ.

إِذْ تُمَثِّلُ شَخْصِيَّةُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ظَاهِرَةً فَرِيدَةً فِي تَأْرِيخِ الْفِكْرِ الْبَشَرِيِّ الَّذِي مَلَأَ الدُّنْيَا وَشَغَلَ النَّاسَ؛ فَلَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ قَائِدٍ سِيَاسِيٍّ فَذٍّ أَوْ حَاكِمٍ عَادِلٍ فِي رَعِيَّتِهِ، بَلْ كَانَ مَنْبَعاً لِلْمَعْرِفَةِ وَمُؤَسِّساً لِعُلُومٍ شَتَّى. إِنَّ وَصْفَهُ بِـ«بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ» لَيْسَ مُجَرَّدَ تَوْصِيفٍ عَاطِفِيٍّ، بَلْ هُوَ تَقْرِيرٌ لِحَقِيقَةٍ مَعْرِفِيَّةٍ أَكَّدَهَا الرَّسُولُ الْأَكْرَمُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَجَسَّدَتْهَا سِيرَةُ الْإِمَامِ الْعِلْمِيَّةُ وَالعَمَلِيَّةُ، وَلِبَيَانِ هَذَا الْأَمْرِ نُشِيرُ إِلَى بَعْضِ مَحَطَّاتِ الْأَمِيرِ الْحَيَاتِيَّةِ لِتَثْبِيتِ ذَلِكَ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا الْحَصْرِ:

التَّأْصِيلُ النَّبَوِيُّ لِمَكَانَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ

اسْتَقَى الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عُلُومَهُ مِنْ مِشْكَاةِ النُّبُوَّةِ، حَيْثُ نَشَأَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مُنْذُ نُعُومَةِ أَظْفَارِهِ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ إِلَى فَهْمِ مَقَاصِدِ التَّنْزِيلِ وَمَدَارِكِ التَّأْوِيلِ، مُسْتَبْعِداً عَمَّا قِيلَ، فَصَقَلَ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةَ الْفَذَّةَ وَأَعَدَّهَا إِعْدَاداً كَامِلاً لِكَيْ تَقُومَ مَقَامَهُ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ لَا تُوصَلُ إِلَّا بِالنَّبِيِّ أَوْ بِهِ (صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا)، حَتَّى قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي اتِّبَاعِهِ لِلنَّبِيِّ الْأَكْرَمِ: «كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ إِثْرَ أُمِّهِ». فَقَالَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ».

مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَبَابُهَا

لَقَدْ وَضَعَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الْقَاعِدَةَ الْأَسَاسِيَّةَ لِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْمَكَانَةِ حِينَ قَالَ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ». حَيْثُ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِتْيَانِ مِنَ الْبَابِ، وَلَا يَجُوزُ التَّسَوُّرُ أَوِ الْأَخْذُ مِنْ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَدْعَاةٌ لِلتِّيهِ وَالضَّلَالِ، وَهَذَا النَّصُّ النَّبَوِيُّ لَيْسَ مُجَرَّدَ مَدْحٍ، بَلْ هُوَ تَوْجِيهٌ مَعْرِفِيٌّ لِلْأُمَّةِ بِأَنَّ الطَّرِيقَ الْأَوْحَدَ لِلْوُصُولِ إِلَى مَعِينِ الْعِلْمِ النَّبَوِيِّ الصَّافِي يَمُرُّ عَبْرَ هَذَا الْبَابِ الَّذِي هُوَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ(عَلَيْهِ السَّلَامُ).

الْمَلَازِمَةُ التَّامَّةُ وَالْوِعَاءُ الْوَاعِي

انْطِلَاقاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} فَالِاتِّبَاعُ يَسْتَوْجِبُ الْمَحَبَّةَ التَّامَّةَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَلَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مُجَرَّدَ صَحَابِيٍّ أَوْ كَوْنَهُ قَرِيباً مِنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ فِي النَّسَبِ، بَلْ كَانَ ظِلَّ النَّبِيِّ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ. وَقَدْ وَصَفَ الْإِمَامُ هَذِهِ الْعَلَاقَةَ بِقَوْلِهِ آنِفَ الذِّكْرِ: «وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرَ أُمِّهِ»، هَذِهِ الْمُلَازَمَةُ أَتَاحَتْ لَهُ تَلَقِّيَ الْعُلُومِ فِي أَوْقَاتٍ لَا يَتَهَيَّأُ فِيهَا لِغَيْرِهِ، فَكَانَ يَسْأَلُ إِذَا سَكَتَ النَّبِيُّ، وَيُجِيبُهُ النَّبِيُّ إِذَا سَأَلَ، حَتَّى قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ: «إِنَّ عَلِيّاً أُعْطِيَ أُذُناً وَاعِيَةً»، مُشِيراً بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ}.

الْأَعْلَمُ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

تَجَلَّى التَّأْصِيلُ النَّبَوِيُّ فِي رَبْطِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ بِالْقُرْآنِ رِبَاطاً وُجُودِيّاً، حَيْثُ قَالَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ فَهْمَ الْإِمَامِ لِلْكِتَابِ لَيْسَ فَهْماً سَطْحِيّاً، بَلْ هُوَ فَهْمٌ لِمَقَاصِدِهِ، وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَتَنْزِيلِهِ وَتَأْوِيلِهِ، لِأَنَّهُ فِي بَيْتِهِ نَزَلَ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ وَفِي عِتْرَتِهِ وُرِثَ.

الْقَضَاءُ وَالْحِكْمَةُ

إِنَّ شَهَادَةَ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لِلْإِمَامِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِقَوْلِهِ: «أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ»، هِيَ شَهَادَةٌ بِتَفَوُّقِهِ فِي أَدَقِّ فُرُوعِ الْعِلْمِ التَّطْبِيقِيِّ، وَهُوَ الْقَضَاءُ الَّذِي يَتَطَلَّبُ إِحَاطَةً بِالْأَحْكَامِ وَقُدْرَةً عَلَى الِاسْتِنْبَاطِ. كَمَا دَعَا لَهُ النَّبِيُّ بِقَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ» فَكَانَ كَلَامُهُ مَنْبَعاً لِلْحِكْمَةِ وَالْبَلَاغَةِ، هَذَا الْحَدِيثُ يُشِيرُ إِلَى «الْحَصْرِ الْمَعْرِفِيِّ»؛ أَيْ أَنَّ الطَّرِيقَ الْأَصِيلَ لِفَهْمِ الْإِسْلَامِ وَعُلُومِهِ يَمُرُّ حَتْماً عَبْرَ مَدْرَسَةِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ دِقَّةٍ وَاسْتِيعَابٍ لِأَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ.

رِيَادَتُهُ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ

يُعَدُّ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْمُؤَسِّسَ الْحَقِيقِيَّ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي نَضَجَتْ لَاحِقاً:

١- عِلْمُ النَّحْوِ: هُوَ مَنْ وَضَعَ لِبِنَاتِهِ الْأُولَى حِينَ أَمْلَى عَلَى «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ» قَوَاعِدَ تَقْسِيمِ الْكَلَامِ (اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ) لِحِمَايَةِ الْقُرْآنِ مِنَ اللَّحْنِ.

٢- عِلْمُ الْكَلَامِ وَالْفَلْسَفَةِ الْإِلَهِيَّةِ: تَزْخَرُ خُطَبُهُ فِي «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ» بِأَعْمَقِ الطُّرُوحَاتِ حَوْلَ التَّوْحِيدِ وَذَاتِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، مِمَّا جَعَلَهُ مَرْجِعاً لِلْفَلَاسِفَةِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ.

٣- عِلْمُ الْقَضَاءِ: اشْتُهِرَ بِقَوْلِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «أَقْضَاكُمْ عَلِيٌّ»، وَمَا زَالَتْ أَقْضِيَتُهُ تُدَرَّسُ كَنَمَاذِجَ لِلذَّكَاءِ الْقَانُونِيِّ وَالْعَدَالَةِ الْمُطْلَقَةِ.

مَعْرِفَةُ الْهِجَاءِ

جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَعِنْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ: مَا الْفَائِدَةُ فِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِعَلِيٍّ: أَجِبْهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَسَدِّدْهُ.

فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا مِنْ حَرْفٍ إِلَّا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْأَلِفُ فَاللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَمَّا الْبَاءُ فَبَاقٍ بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ،وَأَمَّا التَّاءُ فَتَوَّابٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَأَمَّا الثَّاءُ فَالثَّابِتُ الْكَائِنُ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَأَمَّا الْجِيمُ فَجَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَأَمَّا الْحَاءُ فَحَقٌّ حَيٌّ حَلِيمٌ، وَأَمَّا الْخَاءُ فَخَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُ الْعِبَادُ،

وَأَمَّا الدَّالُ فَدَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَمَّا الذَّالُ فَذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَمَّا الرَّاءُ فَرَؤُوفٌ بِعِبَادِهِ، وَأَمَّا الزَّايُ فَزَيْنُ الْمَعْبُودِينَ، وَأَمَّا السِّينُ فَالسَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَمَّا الشِّينُ فَالشَّاكِرُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا الصَّادُ فَصَادِقٌ فِي وَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ، وَأَمَّا الضَّادُ فَالضَّارُّ النَّافِعُ، وَأَمَّا الطَّاءُ فَالطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ،

وَأَمَّا الظَّاءُ فَالظَّاهِرُ الْمُظْهِرُ لِآيَاتِهِ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَعَالِمٌ بِعِبَادِهِ، وَأَمَّا الْغَيْنُ فَغِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَفَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَأَمَّا الْقَافُ فَقَادِرٌ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَأَمَّا الْكَافُ فَالْكَافِي الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَأَمَّا اللَّامُ فَلَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، وَأَمَّا الْمِيمُ فَمَالِكُ الْمُلْكِ، وَأَمَّا النُّونُ فَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَهَادٍ لِخَلْقِهِ، وَأَمَّا الْوَاوُ فَوَاحِدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَأَمَّا اللَّامُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَيَدُ اللهِ بَاسِطَةٌ عَلَى خَلْقِهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي رَضِيَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَفْسِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ»، فَأَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ. وَقَالَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ قَالَ فِي عِلْمِ وَمَعْرِفَةِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بَابِهِ» و«عَلِيٌّ بَابُ عِلْمِي وَمُبَيِّنٌ لِأُمَّتِي مَا أُرْسِلْتُ بِهِ».

رَائِدُ الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ وَحُقُوقِ الْإِنْسَانِ

تَمَثَّلُ شَخْصِيَّةُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نُقْطَةَ ارْتِكَازٍ جَوْهَرِيَّةً فِي تَأْرِيخِ الْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ؛ فَلَمْ يَكُنْ رَجُلَ دَوْلَةٍ أَوْ قَائِداً عَسْكَرِيّاً فَحَسْبُ، بَلْ كَانَ فَيْلَسُوفَ الْعَدَالَةِ وَمُؤَصِّلَ قِيَمِ الْحُرِّيَّةِ وَالْكَرَامَةِ الْبَشَرِيَّةِ قَبْلَ صُدُورِ الْمَوَاثِيقِ الدَّوْلِيَّةِ بِقُرُونٍ مَتَاوِلَةٍ.

الْكَرَامَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ كَمَبْدَأٍ كَوْنِيٍّ

لَقَدْ صَاغَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الدُّسْتُورَ الْأَسْمَى لِلْعَلَاقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ فِي عَهْدِهِ لِمَالِكِ الْأَشْتَرِ، حِينَ أَرْسَى قَاعِدَةً ذَهَبِيَّةً تَقُولُ: «فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ، وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ». هَذِهِ الرُّؤْيَةُ تَتَجَاوَزُ حُدُودَ الْأَدْيَانِ وَالْأَعْرَاقِ لِتَجْعَلَ مِنَ «الْإِنْسَانِيَّةِ» فِي حَدِّ ذَاتِهَا عِلَّةً لِلِاحْتِرَامِ وَصَوْنِ الْحُقُوقِ، وَهَذِهِ الْمَقُولَةُ تُعَدُّ تَقْرِيراً سَابِقاً لِكُلِّ مَوَاثِيقِ حُقُوقِ الْإِنْسَانِ الْحَدِيثَةِ، حَيْثُ جَعَلَ «الْبَشَرِيَّةَ» عِلَّةً كَافِيَةً لِلِاحْتِرَامِ وَالْعَدْلِ، بَعِيداً عَنِ الِانْتِمَاءَاتِ الضَّيِّقَةِ.

الْعَدَالَةُ الِاجْتِمَاعِيَّةُ وَتَوْزِيعُ الثَّرْوَاتِ

آمَنَ الْإِمَامُ أَنَّ الْفَقْرَ لَيْسَ قَدَرًا مَحْتُومًا، بَلْ هُوَ نَتِيجَةٌ لِسُوءِ التَّدْبِيرِ وَالِاسْتِئْثَارِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ: «مَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا مُنِعَ بِهِ غَنِيٌّ». وَقَدْ طَبَّقَ هَذَا الْفِكْرَ عَمَلِيًّا مِنْ خِلَالِ الْمُسَاوَاةِ التَّامَّةِ فِي الْعَطَاءِ، حَيْثُ رَفَضَ التَّمْيِيزَ الطَّبَقِيَّ أَوِ الْقَبَلِيَّ، مُعِيداً لِلْمَالِ الْعَامِّ وَظِيفَتَهُ الِاجْتِمَاعِيَّةَ فِي خِدْمَةِ الْمَحْرُومِينَ.

حُرِّيَّةُ التَّعْبِيرِ وَالْمُعَارَضَةِ

سَجَّلَ التَّأْرِيخُ لِلْإِمَامِ عَلِيٍّ مَوْقِفاً فَرِيداً فِي التَّسَامُحِ مَعَ خُصُومِهِ السِّيَاسِيِّينَ؛ فَلَمْ يَقْطَعْ عَنْهُمُ الْعَطَاءَ، وَلَمْ يَبْدَأْهُمْ بِقِتَالٍ، وَأَعْطَاهُمُ الْحَقَّ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ مَا لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى الْعُنْفِ. وَهَذَا يُمَثِّلُ ذُرْوَةَ الْفِكْرِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ الرَّصِينِ الَّذِي يَحْمِي حَقَّ الِاخْتِلَافِ.

حُقُوقُ الْمَرْأَةِ وَالطِّفْلِ وَالضُّعَفَاءِ

كَانَتْ وَصَايَاهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تُمَثِّلُ سِيَاجًا حَامِيًا لِلْفِئَاتِ الْأَكْثَرِ هَشَاشَةً، فَأَوْصَى بِالْمَرْأَةِ خَيْرًا، وَشَدَّدَ عَلَى رِعَايَةِ الْأَيْتَامِ، وَحَثَّ عَلَى الرِّفْقِ بِالْأَسْرَى، مُؤَكِّدًا أَنَّ مِعْيَارَ رُقِيِّ الْأُمَمِ هُوَ مَدَى حِمَايَتِهَا لِضُعَفَائِهَا. وَلَمْ يَنْحَصِرْ فِكْرُ الْإِمَامِ فِي الدَّائِرَةِ الدِّينِيَّةِ الضَّيِّقَةِ، بَلْ مَدَّ جُسُوراً نَحْوَ الْإِنْسَانِيَّةِ جَمْعَاءَ.

الْبَلَاغَةُ كَأَدَاةٍ لِلتَّغْيِيرِ الْفِكْرِيِّ

يُمَثِّلُ كِتَابُ «نَهْجِ الْبَلَاغَةِ» ذِرْوَةَ الْعَطَاءِ الْأَدَبِيِّ وَالْفِكْرِيِّ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. فَلَمْ تَكُنْ بَلَاغَتُهُ لِمُجَرَّدِ الزِّينَةِ اللَّفْظِيَّةِ، بَلْ كَانَتْ بَلَاغَةً «رِسَالِيَّةً» تَهْدِفُ إِلَى تَنْوِيرِ الْعُقُولِ وَتَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَبِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الرَّصِينِ.

الْخُلَاصَةُ

١- إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) سَيَبْقَى عَبْرَ التَّأْرِيخِ مَنَارَةً لِكُلِّ بَاحِثٍ عَنِ الْحَقِيقَةِ. فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ «عِلْمِ الْأَبْدَانِ» وَ«عِلْمِ الْأَدْيَانِ» وَ«عِلْمِ السِّيَاسَةِ وَالِاجْتِمَاعِ»، مِمَّا جَعَلَهُ بِحَقٍّ رَائِداً لِلْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي لَا يَخْبُو نُورُهُ مَهْمَا تَقَادَمَ الزَّمَنُ.

٢- إِنَّ مَكَانَةَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ الْعِلْمِيَّةَ حَقِيقَةٌ شَرْعِيَّةٌ أَرْسَى دَعَائِمَهَا الْوَحْيُ، وَصَدَّقَهَا الْوَاقِعُ بِاعْتِرَافِ الصَّحَابَةِ جَمِيعًا الَّذِينَ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْمُعْضِلَاتِ قَائِلِينَ: «لَا أَبْقَانِي اللهُ لِمُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ».

٣- إِنَّ الْفِكْرَ الْعَلَوِيَّ لَيْسَ تُرَاثًا مَاضِيًا، بَلْ هُوَ مَنْهَجٌ حَيٌّ تَحْتَاجُهُ الْبَشَرِيَّةُ الْيَوْمَ لِإِقَامَةِ عَالَمٍ يَقُومُ عَلَى السَّلَامِ وَالْمُسَاوَاةِ. لَقَدْ اسْتَحَقَّ بِجَدَارَةٍ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ «صَوْتُ الْعَدَالَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ»، وَأَنْ تَبْقَى كَلِمَاتُهُ مَنَارَةً لِكُلِّ مَنْ يَنْشُدُ الْحَقَّ وَالْحُرِّيَّةَ.

دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النِّيرَانِ ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، يَا مُنَزِّلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

أعمال الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان

وهي الليلة الثانية من ليالي القدر، وليلة القدر ليلة عظيمة وشريفة يُضاعف فيها الأجر والثواب أضعافاً مضاعفة حيث إنها خير من ألف شهر ، وليلة القدر مخفية بين ليال ثلاث الأولى الليلة التاسعة عشرة والثانية الليلة الحادية والعشرون من شهر رمضان المبارك وهي ليلة مباركة وعظيمة و هي ليلة الإبرام.

ولقد رُوِيَ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال في فضيلة ليلة القدر: «و شهر رمضان سيد الشهور، و ليلة القدر سيدة الليالي».

ورُوِي أيضاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر الله ما تقدّم من ذنبه «.

وقال الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام : « من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال و مكائيل البحار».

المراقب والناس
10
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 10 اذار 2026
العدد 3805 السنة السادسة عشرة

تجاوزات على الأرصفة في الزعفرانية

شكا عدد من أهالي منطقة الأربعة شوارع في الزعفرانية، التجاوزات على الأرصفة من قبل المحال التجارية والباعة المتجولين في المنطقة.
في المقابل، نظمت بلدية الكرادة حملة لإزالة التجاوزات على الأرصفة شملت رفع تجاوزات المحال التجارية والباعة المتجولين، استجابةً لشكاوى أهالي المنطقة.
كما تمت الحملة بمشاركة مديرية المرور وتم تغريم عدد من أصحاب السيارات المتروكة على الأرصفة لما تسببه من إعاقة لحركة المارة.

التلاعب بالأمن الغذائي

جريمة منظمة سلاحها شائعات ارتفاع الأسعار

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في العراق، تظهر تداعيات التطورات الإقليمية على المزاج الاستهلاكي للمواطنين بسرعة البرق في الأسواق المحلية، حيث تكثر الشائعات عن ارتفاع الأسعار، مع تصاعد المخاوف من اضطرابات محتملة في طرق الاستيراد، لذلك لوحظ خلال الأيام الماضية إقبال غير معتاد على شراء المواد الغذائية الجافة مثل الأرز والسكر والطحين، ويُعد هذا السلوك الاستهلاكي الدفاعي، مألوفاً لدى العراقيين في أوقات الأزمات، إذ تكرر خلال محطات تأريخية عديدة منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣.

ويعد الأمر المستند على الشائعات، تلاعباً بالأمن الغذائي، وفي هذا السياق وبإجراء مضاد، أكدت وزارة الداخلية، أن ملف الأمن الغذائي يمثل «خطاً أحمر» لا يمكن المساس به، فيما أشارت إلى استنفار أجهزتها الرقابية والسيبرانية لضبط إيقاع السوق ومواجهة الشائعات بتقنيات متطورة عبر مديرية مكافحة الجريمة المنظمة، بالتنسيق مع قيادات الشرطة في عموم العراق وبغداد بجانبيها الكرخ والرصافة، عبر المفارز الجوالة التي تعمل على ضبط محتكري المواد الغذائية .

وقال الضابط محمد ناجي: أن «التلاعب بالأمن الغذائي يعد جريمة منظمة وسلاحها الأساس هو بث شائعات عن ارتفاع الأسعار، لذلك يجري العمل على ضبط الأسواق بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، وفي مقدمتها وزارات التجارة والزراعة والصحة، إلى جانب الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وهذه الإجراءات تُتخذ في وقت الحروب والأزمات عبر المفارز الجوالة التي تعمل على ضبط محتكري المواد الغذائية ومنع بيع المواد منتهية الصلاحية في الأسواق».

وأضاف: أن «الأمن الغذائي للبلاد لا يمكن العبث به أو التجاوز على مقدرات المواطنين، خاصة وأن غلاء الأسعار والاحتكار يزدادان عادةً مع المناسبات والأزمات الإقليمية والاضطرابات في الدول المجاورة، وهو ما حدث خلال الأيام الماضية».

وأوضح: ان «خطر الشائعات» التي ترافق التصعيد العسكري الحالي لا يقل عن الأسلحة المستخدمة في الحروب، وهو ما نعمل على محاربته من خلال أقسام متخصصة في مكافحة الشائعات، ومديرية متخصصة لمكافحة الجرائم المعلوماتية».

من جهته، قال الباحث الاجتماعي سعد حسين السوداني: أن «الشائعات ومع الأسف الشديد لها سوق رائجة في العراق وتجدها تنمو في بيئة خصبة مثل أوقات الصراعات والاضطرابات التي تشهدها المنطقة حالياً، وهدفها تعكير الصفو العام أو استغلال الظروف لتحقيق مكاسب غير مشروعة، وهنا لا بدَّ من وجود قوة رادعة لها تنفذ القوانين الخاصة بها بأشد العقوبات».

وأضاف: ان «المعلومات المتوفرة لديَّ وبحكم الاحتكاك المهني مع وزارة الداخلية أعرف ان لديها تقنيات متطورة لرصد وتفنيد الشائعات (الأمنية والسياسية والدينية) التي تحاول خلق الهلع والفزع لدى المواطنين، أو تلك التي تهدف إلى كسب التفاعل الرقمي وما يُعرف بـ«الطشة»، على حساب أمن المجتمع وهو الأمر الذي يجعل القوات الأمنية قادرة على القبض على مطلقي الشائعات».

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية قد كشف، أمس الاثنين، عن حصيلة العمليات الأمنية لغاية الأسبوع الماضي، مؤكداً، أن الأجهزة المختصة اعتقلت نحو ٢٧٠ متهماً بالتلاعب بالأسعار، إضافة إلى ٢٠٤ متهمين بجرائم صحية، فضلاً عن ضبط ٥٠ متهماً بحيازة مواد غذائية منتهية الصلاحية وإدارة معامل غير مرخصة وغيرها من المخالفات.

العراق يحتل مرتبة متأخرة بجودة الخدمات الصحية

احتل العراق المرتبة الثانية عشرة عربيًا ضمن تصنيف مؤشر الرعاية الصحية لعام ٢٠٢٦ الصادر عن Numbeo، الذي يقيس مستوى جودة الخدمات الصحية في عدد من الدول حول العالم.

ويعتمد مؤشر الرعاية الصحية على معايير عدة، من بينها جودة الخدمات الطبية، كفاءة الكوادر الصحية، سرعة الحصول على العلاج، ومستوى البنية التحتية للقطاع الصحي، حيث يواجه القطاع الصحي في العراق، أزمة هيكلية ناتجة عن عقود من الحروب ونقص الاستثمار، مما أدى إلى تدهور البنية التحتية للمستشفيات، نقص حاد في الأدوية والأجهزة، وهجرة الكفاءات الطبية، نتج عنها تفاقم الإهمال، وارتفاع معدلات الأخطاء الطبية، وزيادة الاعتماد على القطاع الخاص المكلف، وسط محاولات قانونية لتقنين المسؤولية الطبية.

وان أبرز مظاهر وأسباب الإهمال الصحي في العراق، هي تهالك البنية التحتية ونقص في أسرة المستشفيات والمعدات الحديثة، وضعف صيانة المرافق الصحية القائمة ونقص الكوادر والأدوية بسبب هجرة الأطباء المتخصصين، ونقص مزمن في الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية وتزايد حالات الأخطاء نتيجة نقص الخبرة، الإهمال في المتابعة، أو سوء التشخيص، مما يؤدي إلى مضاعفات خطيرة أو وفاة مع وجود نظام صحي ذي مستويين، حيث يقتصر العلاج الجيد على المراكز الخاصة باهظة الثمن، بينما تعاني المستشفيات العامة من ضعف الخدمات الى جانب ضعف الرقابة.

عمال شركة مجاري غماس

بدون رواتب منذ خمسة أشهر

تظاهر عدد من العمال العاملين في الشركة المنفذة لمشروع مجاري غماس غربي محافظة الديوانية، وقطعوا الشارع العام، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ خمسة أشهر، وطالبوا الحكومة المحلية والجهات المعنية والشركة بالإسراع في صرف رواتبهم.

وتعاني محافظة الديوانية وسط العراق، من تحديات عديدة أبرزها النقص في البنى التحتية الأساسية مثل الطرق والكهرباء والماء، وكذلك في المستشفيات والمدارس وتلكؤ في إنجاز المشاريع وارتفاع البطالة، ما أثر على واقعها الصحي والتربوي وفرص العمل وحياة السكان عموماً.

وتضم محافظة الديوانية، ١٣ قضاءً و٣ نواح، أما الأقضية فهي الديوانية، الشافعية، السنّية، الدغارة، سومر، الشامية، غمّاس، المهناوية، عفك، آل بدير، الحمزة الشرقي، الشنافية، والسدير، والنواحي هي الصلاحية، نفر، والبسامية.

وأكبر الأقضية في المحافظة من حيث الكثافة السكانية هو الديوانية مركز المحافظة، أولاً، ثم الحمزة الشرقي ثانياً، وغمّاس ثالثاً.

بلدية الغدير تستجيب للشكاوى وتبلط شارع 38 في الأمين

استجابة للشكاوى الكثيرة التي وجهها أهالي شارع ٣٨ (الإسراء والمعراج) ضمن منطقة حي الأمين الى دائرة بلدية الغدير، تستمر ملاكات قسم الطرق بأعمال إكساء الطبقة التعديلية في شارع ٣٨ (الإسراء والمعراج) ضمن منطقة حي الأمين بإشراف مباشر من المدير العام كريم طاهر حمد، ومتابعة المعاون أسعد صبيح، وضمن حملة بغداد أجمل بمرحلتها الثانية.

وأكد المدير العام، ضرورة الإسراع في إنجاز الأعمال والالتزام بالمواصفات الفنية المعتمدة، بما يضمن ديمومة الشوارع وتحسين واقعها الخدمي.

وتأتي هذه الأعمال ضمن جهود الدائرة البلدية في تطوير البنى التحتية والارتقاء بواقع الشوارع، بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وإظهار العاصمة بغداد بالمظهر الحضاري اللائق.

بدء إكساء شارع ميسان المهمل منذ سنوات

بعد أن كان من الشوارع المهملة طوال سنوات مضت، شرعت الملاكات الخدمية في بلدية الصدر الأولى بتنفيذ أعمال إكساء شارع ميسان ضمن حملة بغداد أجمل الثانية وذلك ضمن خطة متكاملة لتطوير البنى التحتية في المدينة وتحسين واقع الطرق بما يحقق راحة وسلامة المواطنين.

وشملت الحملة التي نفذت بإشراف المدير العام لدائرة بلدية الصدر الأولى المهندس خلدون عباس المحياوي أعمال إكساء الطريق بالكامل بما يضمن رفع مستوى البنى التحتية وتسهيل حركة المركبات والمواطنين.

وتأتي هذه الحملة ضمن استجابة بلدية الصدر الأولى للشكاوى التي قدمها الأهالي الى بلدية الصدر الأولى التي أطلقت هذه الحملة للارتقاء بالمظهر الحضاري للمدينة وتعزيز البنية التحتية ورفع مستوى الأداء الخدمي في جميع الأحياء، انسجاماً مع التوجيهات العليا للإدارة العامة لضمان تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتحقيق بيئة حضرية آمنة ومستدامة.

الصواريخ الباليستية

سلاح الجمهورية الإسلامية المدمر خزين لا ينضب

تُعتبر الصواريخ الباليستية الإيرانية واحدة من أبرز الأسلحة الفتاكة التي تمتلكها طهران، وتُعد تهديداً حقيقياً لمصالح أمريكا والكيان الصهيوني، وهذا ما تبين بشكل واضح خلال عمليات الوعد الصادق٤، لذا حاولت واشنطن على مدى السنوات الماضية إيقاف تصنيع الباليستي في إيران، بعد بلوغها مراحل كبيرة في هذا المجال فاقت جميع ما توصلت له البلدان الأخرى.

اليوم وخلال الحرب الدائرة بين الجمهورية الإسلامية من جهة والكيان الصهيوني وأمريكا من جهة أخرى، كان الباليستي الإيراني الكلمة العليا، اذ خرجت قواعد أمريكا العسكرية عن الخدمة ودُمرت منظومات الدفاع الجوي، وأصبحت تل أبيب شبه مكشوفة امام الضربات الإيرانية، كل هذا بفعل الصواريخ الإيرانية.

ومع كل تصعيد جديد بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل يُسلط الضوء على منظومة إيران الصاروخية وطبيعة تطورها التكنولوجي وما تمثله من تحدٍّ لدول المنطقة وأوروبا على حد سواء.

ومنذ اندلاع العدوان الأمريكي والصهيوني مع الجمهورية الإسلامية، أطلقت طهران على الكيان الغاصب ودول بالشرق الأوسط مئات الصواريخ.

وتمتلك إيران ترسانة متنوعة تشمل صواريخ باليستية وكروز وفرط صوتية، إلا أنها تبدو وقد عدلت أسلوب توظيفها مؤخرا في هجماتها على كل من إسرائيل ودول الخليج.

وتُعد الصواريخ الباليستية أهم أنواع الصواريخ التي تنتجها إيران، إذ تحلق على ارتفاعات عالية وتسلك مسارا مقوّسا نحو أهدافها.

ويقول مكتب مدير المخابرات الوطنية الأمريكية إن إيران تمتلك أكبر مخزون من الصواريخ الباليستية في الشرق الأوسط.

ويقصد بالصواريخ الباليستية الأسلحة التي تعمل بالدفع الصاروخي، ثم تتبع بعد ذلك مسار سقوط حر، وبإمكانها حمل رؤوس حربية مختلفة، تحتوي إما على متفجرات تقليدية أو ذخائر بيولوجية أو كيميائية أو حتى نووية محتملة.

فما الذي نعرفه عن هذه الصواريخ؟ وكيف يختلف نمط استخدامها عن المواجهة السابقة مع الكيان الصهيوني؟ وإلى أي مدى يمكن لإيران الاستمرار في الاعتماد عليها؟.

تمتلك إيران صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، ويتراوح مدى الصواريخ قصيرة المدى بين ٣٠٠ و١٠٠٠ كيلومتر وتقع الدول القريبة منها مثل دول الخليج، في نطاق مدى هذه الصواريخ.

وتستطيع الصواريخ متوسطة المدى الوصول إلى الكيان الصهيوني، فمداها يصل إلى ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر.

ووفق التقارير الإعلامية، دفعت إيران خلال الساعات الأخيرة بثلاثة أسلحة إلى خط المواجهة في الحرب الدائرة مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، في تطور لافت يتزامن مع انتقال تل أبيب إلى «المرحلة الثانية» من العمليات العسكرية ضد طهران.

فخلال الساعات الماضية، قالت وسائل إعلام إيرانية إن الحرس الثوري استخدم في هجماته الأخيرة صاروخ «خرمشهر-٤»، والمسيرة الانتحارية الجديدة «حديد ١١٠»، إضافة إلى قوارب ملغومة تدار عن بُعد لاستهداف ناقلات النفط في مياه الخليج.

وفيما يلي قائمة صواريخ إيرانية الصنع يصل مداها إلى الكيان الصهيوني:

- صاروخ «سجيل» يصل مداه إلى ما يتراوح بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ كلم بسرعة تبلغ ١٢ إلى ١٤ ماخ (Mach).
- صاروخ «خرمشهر ٤»(خيبر) يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كلم بسرعة تبلغ ١٦ ماخ خارج الغلاف الجوي و٨ ماخ داخل الغلاف الجوي.
- صاروخ «عماد» يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كلم بسرعة تبلغ ٧,٢ ماخ.
- صاروخ»شهاب ٣» يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كلم بسرعة تبلغ ٧ ماخ.
- صاروخ «قدر» يصل مداه إلى ٢٠٠٠ كلم بسرعة تبلغ ٩ ماخ.
- صاروخ»باوه» يصل مداه إلى ١٦٥٠ كلم وتبلغ سرعته ٦٠٠-٩٠٠ كلم في الساعة.
- صاروخ»فتاح ٢» يفوق مداه ١٤٠٠ كلم بسرعة تبلغ ٥ ماخ.
- صاروخ «الحاج قاسم» يصل مداه إلى ١٤٠٠ كلم بسرعة تبلغ ٥ ماخ.
- صاروخ «خيبر شكن» يصل مداه إلى ١٤٥٠ كلم بسرعة تتجاوز ٥٠٠٠ كلم في الساعة.
- صاروخ «ذو الفقار» بمدى ٧٠٠ كيلومتر.

إلى ذلك، أشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض الصواريخ الباليستية الإيرانية تمتلك القدرة نظريا على الوصول إلى عدد من المدن الأوروبية، لكنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن القارة الأوروبية تتمتع بقدرات دفاعية متقدمة يمكنها التصدي لمثل هذه التهديدات.

والصواريخ الباليستية الإيرانية التي بإمكانها الوصول إلى أوروبا هي: «خرمشهر٤» المعروف أيضا باسم «خيبر» و«سجيل» و«قدر» و«عماد».

ويُعد صاروخ «خرمشهر» من أقوى صواريخ إيران الباليستية ويصنف هذا الصاروخ ضمن الصواريخ متوسطة المدى، إذ يبلغ مداه نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، وتصل سرعته إلى ١٦ مرة سرعة الصوت.

وتشير تقديرات إلى أن مداه قد يصل نظريا إلى ٣٠٠٠ كيلومتر إذا جرى تقليل وزن الرأس الحربي، الذي يقدر بنحو ١٨٠٠ كيلوغرام.

وبمدى كهذا قد يصبح قادرا على الوصول إلى عواصم أوروبية مثل روما وبرلين.

أمّا صاروخ «سجيل» و«قدر» و«عماد»، فيتراوح وزن رؤوسها الحربية بين ٧٠٠ و١٠٠٠ كيلوغرام ويتراوح مداها بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر.

وبالتالي، ومن مواقع إطلاق محتملة في شمال غرب إيران، يمكن لهذه الصواريخ الوصول إلى عدة دول أوروبية بدءا من اليونان وبلغاريا ورومانيا، حيث توجد قواعد أمريكية، بالإضافة إلى مولدوفا وأوكرانيا.

وإضافة إلى خطر الصواريخ الباليستية، تمتلك إيران مخزونا من صواريخ كروز من طراز «سومار» ويتراوح مداها بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ كيلومتر.

الحرس الثوري يُدخل أسلحة جديدة إلى الخدمة ويتوعد بضربات قاصمة

واصل الحرس الثوري الإسلامي توجيه الضربات الصاروخية وبالمسيرات ضد المصالح الامريكية والكيان الصهيوني، متوعداً بضربات نوعية قوية باستخدام أسلحة جديدة لم تدخل الخدمة بعد.

وذكرت العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية في بيان لها، أنه تم في عملية الوعد الصادق ٤ استخدام صواريخ الجيل الجديد متعددة الرؤوس الحربية، وتشمل الصواريخ «قدر» و«عماد» التي تحمل رؤوساً حربية تزن بين ٧٠٠ كيلوغرام وطن واحد، بالإضافة إلى صاروخ «خيبر شكن».

وأوضح البيان أن صاروخ «خيبر شكن» يمتلك مدى يبلغ ١٤٥٠ كيلومتراً، ويتمتع بقدرة عالية على المناورة حتى لحظة إصابة الهدف، مسجلاً أعلى معدل إصابة في الموجات السابقة.

وأشار إلى أنه مع ضعف أنظمة الرادار والدفاع الجوي للعدو الأميركي - الإسرائيلي، فإن هذه الصواريخ تصيب أهدافها بسهولة أكبر.

وقد تم استهداف البنى التحتية لقاعدة الازرق الجوية باعتبارها أكبر وأنشط القواعد الهجومية للمقاتلات الامريكية المعادية وأن استهداف هذه القاعدة تم على دفعات.

واما الاهداف العسكرية في تل أبيب وبئر السبع في الاراضي المحتلة فقد دُكت بصواريخ خيبر ذات الرؤوس الحربية الثقيلة.

وتابع البيان أن حجم وعمق هجمات القوات المسلحة الايرانية على العدو سيزداد في الساعات والايام القادمة إثر ازدياد توحش الجيشين الامريكي والصهيوني المعاديين وسيتم وضع الشعب الايراني في صورة النتائج.

حزب الله

يستهدف الكيان الصهيوني بصليات صاروخية

أعلن حزب الله اللبناني استهداف تجمع لآليات وجنود «جيش» العدو الإسرائيلي في خلّة المحافر في خراج بلدة العديسة الحدوديّة، بصليةٍ صاروخيّة.

كما استهدف مجاهدو حزب الله كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة، بصليةٍ صاروخية، في إطار التحذير الذي وجهته المقاومة.

وبعد استهداف القوة الإسرائيلية المتوغلة باتجاه بلدة العديسة الحدودية بالصليات الصاروخية اشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أجبرها على التراجع إلى خلة المحافر.كذلك، وبعد رصد قوة إسرائيلية أخرى تتقدم باتجاه خلة المحافر في بلدة العديسة الحدودية استهدفها مجاهدو المقاومة للمرة الثانية بقذائف مدفعية.

واستهدف المجاهدون قوّة تابعة لـ «جيش» العدو، بعد رصدها وهي تتقدم باتجاه بلدة عيترون الحدودية للمرة الثانية، بقذائف مدفعية، بعدما كانوا قد استهدفوها أمس الاول الاحد.

وأكّدت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، فجر الإثنين، أنّ الاحتلال، وبعد فشل إنزاله قبل يومين في بلدة النبي شيت، حاول مجدداً تنفيذ إنزال في المنطقة نفسها، لكنّ أعينُ المجاهدين وأسلحتهم كانت بالمرصاد.

مسيرات وصواريخ إيران

تواصل دك مصالح أمريكا بالخليج

تواصل الجمهورية الإسلامية دك قواعد ومصالح أمريكا في منطقة الخليج بهجمات صاروخية جديدة وطائرات مسيرة، ما أسفر عن سقوط إصابات في اليوم الـ١١ من المعركة.

إذ أعلن الحرس الثوري الإيراني استهداف قاعدة أمريكية في البحرين بجزيرة سترة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى داخل القاعدة الامريكية، ونقلت وكالة أنباء البحرين عن مركز الاتصال الوطني قوله: «اندلاع حريق بسبب الاستهداف الإيراني لمنشأة في المعامير مع وقوع أضرار مادية والجهات المختصة تباشر إجراءات إطفاء الحريق».

كما دوت انفجارات قوية في العاصمة القطرية الدوحة، وتعرضت الدوحة لهجمات متكررة بصواريخ ومسيّرات إيرانية منذ شنت طهران حملة انتقامية واسعة النطاق عقب الهجمات الأمريكية والصهيونية على الجمهورية الإسلامية.

وفي السعودية، أعلنت وزارة الدفاع أنها فشلت في اعتراض هجوم بطائرات مسيّرة استهدف حقل شيبة النفطي شرق البلاد، قرب الحدود الإماراتية، ما أدى الى وقوع أضرار مادية كبيرة في الحقل.

بدورها، أعلنت السلطات الإماراتية في وقت مبكر من أمس الاثنين أن دفاعاتها الجوية لم تتمكن من التصدي لهجوم صاروخي وطائرات مسيرة قادمة من إيران.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وكالة IRAQ

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الثلاثاء 10 آذار 2026 العدد 3805 السنة السادسة عشرة

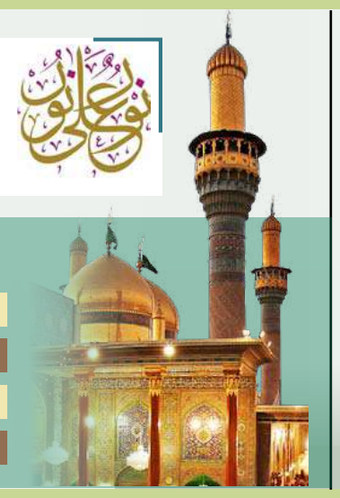

قال الإمام الرضا (عليه السلام):
«التودد إلى الناس نصف العقل»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:57
صلاة الظهر	12:13
صلاة المغرب	6:21
منتصف الليل	11:31

من هو آية الله السيد مجتبى الخامنئي؟!

عدنان علامة

هو السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، ابن قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وُلد في ١٧ أيلول ١٩٦٩ بمشهد. تزوج من الشهيدة زهراء حداد عادل، ابنة الدكتور غلامعلي حداد عادل، عضو مجلس الشورى الإسلامي الإيراني.

درس العلوم الدينية بجدية تحت إشراف والده الشهيد، واستفاد من كبار العلماء:

• آية الله سيد محمود هاشمي شاهرودي – رئيس القضاء الإيراني السابق ورئيس مجلس صيانة الدستور سابقًا.
• آية الله محمد تقي مصباح اليزدي – مؤسس مركز الدراسات الفكرية في قم ومرجع في الفقه والفكر الإسلامي.
• آية الله لطف‌الله صافي كلبايكاني – مرجع ديني بارز ومُعلم في الحوزة العلمية في قم.
• مقاتل في الدفاع المقدس (الحرب الإيرانية العراقية).
• عالم دين بارز ومدرس في الحوزة على أعلى المستويات.
• مستشار أمين للقائد الشهيد.
• مشارك في إدارة شؤون الدولة، ومرجع للأجيال في العلم والدين.

حياته نموذج يجمع بين التقوى، العلم، والخدمة الوطنية، محافظًا على إرث والده الشهيد ومساهمًا في بناء المجتمع على قيم الثورة.

زنجان تتحدى الثلوج... حشود إيرانية غفيرة تجدد العهد في ساحات الصمود

رغم تساقط الثلوج الكثيف والبرد القارس، احتشدت جموع غفيرة من أبناء الشعب الإيراني في مدينة زنجان في مشهد جماهيري لافت جسد إصرار الإيرانيين على الحضور في الميادين وتجديد العهد والثبات في وجه التحديات.

وتدفق المواطنون إلى الساحات الرئيسة في المدينة، حاملين الأعلام الإيرانية ولافتات تعبر عن التضامن والوحدة الوطنية، فيما غطت الثلوج الطرقات والأسطح، إلا ان ذلك لم يمنع الأهالي من المشاركة الواسعة في هذا التجمع الذي تحول إلى لوحة إنسانية تعبر عن روح الصمود والتلاحم الشعبي.

وأكد المشاركون في كلماتهم وهتافاتهم، أن الظروف المناخية الصعبة لن تثنيهم عن الوقوف إلى جانب بلادهم والتصدي للعدوان الصهيوأمريكي، مشددين على أن حضورهم تحت الثلوج هو رسالة واضحة بأن إرادة الشعب الإيراني أقوى من كل التحديات، وأن التفافه حول قيادته وخياراته السيادية يزداد رسوخاً مع كل أزمة.

كما رفع الحاضرون شعارات تعبر عن التمسك بالكرامة الوطنية ورفض الضغوط والاعتداءات الصهيو-أمريكية، معتبرين، أن مشهد الجماهير التي تملأ الساحات رغم العاصفة الثلجية يعكس عمق الوعي الشعبي والاستعداد للتضحية من أجل حماية البلاد وصون استقلالها.

وسط تكبيرات البيعة.. طهران تشهد إعلان السيد مجتبى الخامنئي قائداً أعلى

شهدت شوارع العاصمة الإيرانية طهران، ليلة استثنائية تزامنت مع مراسم إحياء ليلة القدر، حيث احتشدت جموع كبيرة من المواطنين في أجواء مفعمة بالحماسة والروح الدينية، تخللتها تكبيرات متواصلة وهتافات تعبّر عن التأييد والبيعة.

وخلال التجمع، أعلن الحاضرون دعمهم للسيد مجتبى الخامنئي، وليًا فقيهاً وقائداً أعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في مشهد اتسم بالاندفاع الشعبي والتأكيد على التمسك بخط ولاية الفقيه، والسير على نهج الإمام الشهيد علي الخامنئي والقادة الشهداء وذلك في ظل التحديات والتهديدات التي تواجه الجمهورية الإسلامية ضد التحالف الصهيو-أمريكي.

وارتفعت أصوات التكبير في المكان، فيما ردد المشاركون عبارات التعهد بالولاء والبيعة للثورة الاسلامية، والموت لأمريكا وإسرائيل، مؤكدين، أن الشعب الإيراني يقف صفاً واحداً في مواجهة الضغوط الخارجية، وأن وحدة الموقف الشعبي تتشكل الركيزة الأساسية في الحفاظ على استقرار البلاد واستمرار مسيرتها.

وأكد المشاركون، أن اختيار هذه الليلة المباركة لإعلان البيعة يحمل دلالات رمزية عميقة، إذ تعد ليلة القدر من أعظم الليالي في شهر رمضان، ما أضفى على الحدث طابعاً روحياً خاصاً امتزج فيه البعد الديني مع الحضور الجماهيري الواسع.

وبحسب الحاضرين، فإن هذا التجمع جاء ليعكس حالة الالتفاف الشعبي حول القيادة، في وقتٍ تتصاعد فيه التهديدات الإقليمية والدولية، حيث شدد المشاركون على أن الإيرانيين سيبقون متمسكين بخياراتهم وسيادتهم الوطنية مهما اشتدت الضغوط.

الضاحية ترفع رايات المقاومة فوق ركام المباني المدمرة

في مشهد يجسد التحدي والصمود أمام الهجمات الصهيونية، ارتفعت لافتات وشعارات مؤيدة للمقاومة فوق المباني المتضررة والمدمرة في الضاحية الجنوبية لبيروت، لتتحول أنقاض الأبنية التي طالها القصف إلى منصاتٍ تعبّر عن تمسك الأهالي بخيار المقاومة، رغم حجم الدمار والخسائروأظهرت صور متداولة لافتات كبيرة كتبت عليها عبارات دعم وتأييد للمقاومة، علقت على واجهاتً المباني المتضررة وبين الركام، في رسالة واضحة بأن الضاحية التي طالها العدوان مازالت متمسكة بثوابتها، وأن الدمار لم ينجح في كسر إرادة سكانهاوأكد عدد من أهالي المنطقة، أن رفع هذه اللافتات جاء كتعبير رمزي عن الصمود، ورسالة إلى الكيان الصهيوني وأمريكا بأن القصف والدمار لن يغيرا من قناعاتهم أو من موقفهم الداعم لخيار المقاومة.وشهدت بعض الشوارع المتضررة، تجمعاتٍ محدودة للأهالي الذين وقفوا قرب المباني المتضررة، رافعين الأعلام واللافتات، في مشهدٍ امتزجت فيه آثار الدمار بروح التحدي، بينما عملت فرق محلية ومتطوعون على إزالة الأنقاض وفتح الطرق المتضررة.وتبقى الضاحية الجنوبية لبيروت، رغم الجراح والدمار، شاهدة على قدرة المجتمعات على النهوض من تحت الركام، حيث تتحول الأبنية المتضررة إلى شواهد على الصمود، فيما تبقى اللافتات المرفوعة فوقها رسالة تحدٍ بأن الإرادة الشعبية لا يمكن إسكاتها بالقصف.

برلين تشهد وقفة تضامنية أمام السفارة الإيرانية

شهدت العاصمة الألمانية برلين، وقفة عزاء، ترحماً على روح الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي، حيث تجمع عدد من المواطنين وأبناء الجاليات الإسلامية أمام السفارة الإيرانية في برلين لتقديم التعازي والتعبير عن تضامنهم مع الشعب الإيراني.

ورفع المشاركون صور الإمام الشهيد، إلى جانب الشموع والزهور، فيما وقف الحاضرون في أجواءٍ يسودها الحزن والخشوع، مستذكرين مواقفه ومسيرته التي تركت أثراً كبيراً في العالم الإسلامي، كما رددوا كلمات التأبين والدعاء، وقراءة آياتٍ من القرآن الكريم ترحماً على روحه الطاهرة.وأكدوا، أن حضورهم جاء تعبيراً عن التضامن الإنساني ورفض الحرب المفروضة على ايران من قبل التحالف الصهيو-أمريكي، مشيرين إلى أن استذكار القادة الذين تركوا بصمة في تأريخ شعوبهم يمثل رسالة بأن الأحداث الكبرى تتجاوز الحدود الجغرافية.وشهد محيط السفارة الإيرانية في برلين، توافداً متدرجاً للمعزين، حيث دون بعضهم كلمات تعزية في سجل وضع قرب مدخل السفارة، بينما اكتفى آخرون بالوقوف لدقائق صمتٍ حدادًا، في مشهدٍ عكس حالة التعاطف والتضامن.

صورة وتعليق

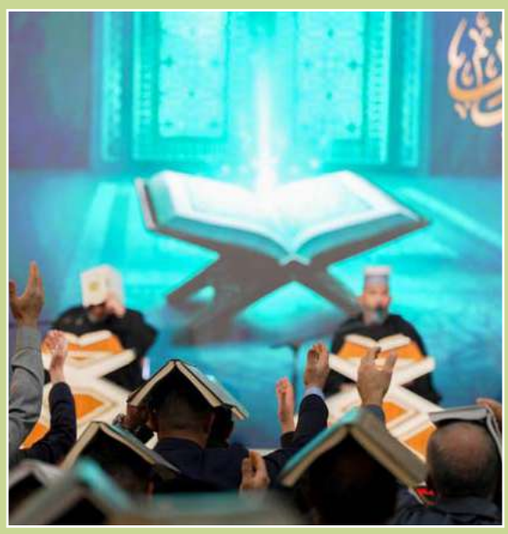

مصاحف على الرؤوس في أولى ليالي القدر عند الإمامين العسكريين «عليهما السلام»

صورة الإمام الشهيد الخامنئي ترتفع على امتداد الصحن الرضوي

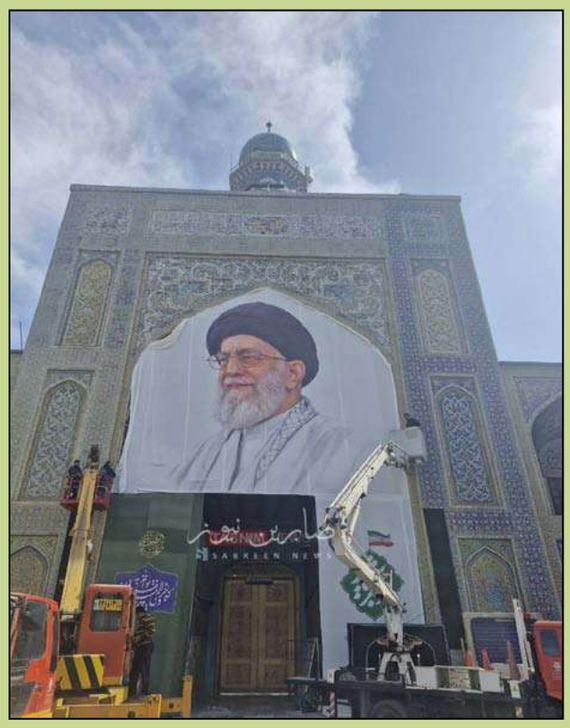

في مشهد مهيب يفيض بالوفاء والولاء، ارتفعت صورة الإمام الشهيد على امتداد الصحن المطهر في مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) داخل العتبة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد، حيث ازدانت أروقة الصحن الرضوي بلافتات وصور تجسد معاني التضحية والثبات، وسط حضور واسع من الزائرين والمؤمنين.

وشهدت أرجاء الصحن الرضوي حركةً متواصلة للزائرين الذين توافدوا لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك، حيث توقّف الكثير منهم أمام الصور المرفوعة للإمام الشهيد، مستذكرين مواقفه وتضحياته، في أجواءٍ امتزج فيها الحزن بالفخر والاعتزاز.

ورفعت الصورة الكبيرة على طول الممرات المطلة على الصحن الشريف، لتشكل لوحةً بصريةً مؤثرة تعبر عن استمرار نهج الشهداء في وجدان الأمة، فيما علت أصوات الدعاء وقراءة القرآن في أرجاء المكان، خصوصاً مع حلول الليالي المباركة من الشهر الفضيل.

الزائرون أكدوا، أن رفع صورة الإمام الشهيد في هذا المكان المقدس يحمل دلالاتٍ عميقة، إذ يجمع بين قدسية المكان ورمزية التضحية، وتجديد العهد بالسير على خط الشهداء الذين قدموا أرواحهم، دفاعاً عن القيم والمبادئ.

كما تحول الصحن الرضوي إلى محطة لاستذكار الشهداء والدعاء لهم، حيثُ وقف المؤمنون لقراءة الفاتحة وإهداء الثواب لأرواحهم، في مشهدٍ يعكس عمق العلاقة الروحية التي تربط الشعوب الإسلامية بقادتها ورموزها الذين تركوا أثراً كبيراً في مسيرة الأمة.